الكتاب: تفسير القرآن
المؤلف: عبد الرزاق الصنعاني
الجزء: ١
الوفاة: ٢١١
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: الدكتور مصطفى مسلم محمد
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤١٠ - ١٩٨٩ م
المطبعة:
الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية
ردمك:
ملاحظات:

تفسير القرآن
للامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

كافة حقوق الطبع محفوظة للناشر
الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م
مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

تفسير القرآن
للامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني
١٢٦ - ٢١١ ه
تحقيق
الدكتور مصطفى مسلم محمد
الجزء الأول
مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمد و نستعينه و نسترشده، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، و من يظل فلا هادي له.

و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين، و على آله و أصحابه البررة الميامين، الذين حملوا إلينا الشريعة السمحاء صافية نقية، و بذلوا في سبيل حمايتها المهج و الأرواح..

و بعد:

فإن التراث الإسلامي، لا يزال يحتاج إلى كثير من الجهد لإحيائه و إبرازه، و وضعه بين يدي طلاب العلم و المعرفة، و على الرغم مما حقق و نشر فإن ما تزخر به بطون المكتبات في العالم الإسلامي و مكتبات الغرب و الشرق شيء كثير.

و لقد أحسنت الجامعات في العالم الإسلامي حين وجهت طلاب الدراسات العليا لتحقيق هذه المخطوطات و إحياء التراث الإسلامي العظيم.

و لقد أردت أن أساهم في هذا المضمار على قلة بضاعتي و ضيق وقتي فوقع اختياري على كتاب تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق الصنعاني، و من وجهة نظري أن هذا التفسير جدير بالاهتمام و العناية و ذلك للأسباب التالية:

١ – تقدم عصر مؤلفه، فقد توفي الإمام عبد الرزاق عام ٢١١ ه أي أنه متقدم على ابن جرير الطبري بقرن كامل. توفي ابن جرير عام ٣١٠ ه.

٢ – إن تفسير الإمام عبد الرزاق قد وصل إلينا مسندا من غير تحريف

و تبديل، و قد بينت ذلك في مبحث نسبة التفسير إلى مؤلفه.
٣ – إن هذا التفسير يعطينا صورة عن لون التفسير في هذا العصر، حيث كان طابع التفسير بالمأثور هو السائد، و لا شيء غيره. كما أن الأسانيد كانت هي العمدة في النقل، و كان يكتفى في التفسير بما ثبت لدى المفسر من أقوال مرفوعة إلى الرسول صلى الله عليه و سلم، أو مسندة إلى الصحابة و التابعين، و لم يكن المفسر
يتكلف تفسير كل كلمة أو كل آية. كما أن التفسير اللغوي أو النحوي لم يكن منتشرا.
٤ – إن مكانة عبد الرزاق في علم الرواية، و هو إمام موثوق يضفي على هذه الأقوال التي أوردها في تفسيره قيمة علمية كبيرة.
كل هذا حملني على القيام بتحقيق تفسيره، أرجو أن أكون بذلك قد ساهمت بجهد المقل في خدمة الكتاب العزيز، و أن يجعله الله سبحانه و تعالى لي ذخرا ليوم لا ينفع فيه مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.
د. مصطفى مسلم محمد

ترجمة الإمام عبد الرزاق الصنعاني
مولده و نشأته:
الإمام عبد الرزاق بن همام بن نافع.
يكنى أبا بكر.
ولد بصنعاء اليمن (١) عام ١٢٦ ه، في عائلة علم و فضل و صلاح، فقد كان والده همام بن نافع يروي الحديث عن سالم بن عبد الله و غيره (٢)، من أمثال عكرمة مولى ابن عباس، و وهب بن منبه، و ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، و قيس بن يزيد الصنعاني (٣)، و عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر بن الخطاب (٤).

---

(١) انظر ترجمته في: المعارف لابن قتيبة ص ٢٢٦.
- الفهرست لابن النديم ج ١ ص ٢٢٨.
- شذرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ٢٧.
- ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٦.
- تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٢٣١.
- كتاب الجرح و التعديل لابن أبي حاتم الرازي ج ٦ ص ٣٨.
- تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٣١٠.
- الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٤٨.
- البداية و النهاية لابن كثير ج ١٠ ص ٢٦٥.
- مفتاح السعادة طاش كبرى زادة ج ١ ص ٤١٥.
- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ج ٥ ص ٥٦٦.
- الأعلام للزركلي ج ٤ ص ١٢٦.
- تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين ج ١ ص ١٤٤.
(٢) المعارف لابن قتيبة ص ٢٢٦ و الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٤٨.
(٣) تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٦٧.
(٤) التهذيب ج ٦ ص ١٤٩.

نشأ الإمام عبد الرزاق في اليمن، حيث كانت وجهة كثير من العلماء و الأئمة إليها في نهاية القرن الأول و بداية القرن الثاني الهجري، إما لطلب العلم، حيث استوطنها بعض كبار الأئمة من أمثال معمر بن راشد و وهب بن منبه. أو هاجر إليها بعضهم بسب الاضطرابات السياسية التي وقعت في بلاد الرافدين و ما وراء النهرين في أواخر العهد الأموي و بداية العهد العباسي.

و لم يذكر المصنفون رحلات الإمام عبد الرزاق سوى رحلته إلى الشام للتجارة، و اجتمع فيها بكبار أئمتها، و أخذ عنهم حديثهم، من أمثال الإمام الأوزاعي و غيره.

و رحلته إلى الحجاز و كان في أواخر حياته، كما يؤخذ من كلامه نفسه و سيأتي.

و لازم الإمام عبد الرزاق من هاجر إلى اليمن و استوطنها، أو جاء إلى اليمن طالبا للعلم، فقد ذكر أنه جالس معمر بن راشد سبع سنين (١)، و في رواية ابن أبي حاتم ثماني سنين، و كان يبلغ يومئذ من العمر عشرين سنة.

كما التقى بعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قبل ذلك و أخذ منه الحديث.

و بعد أن اشتهر عبد الرزاق، و ذاع صيته في العالم الإسلامي، شدت إليه الرحال، و سنجد من بين تلاميذه الذين قصدوه لأخذ الحديث عنه أئمة الحديث من أمثال إسحاق و أحمد و يحيى بن معين و غيرهم. مما يشهد له برسوخ قدمه في هذا العلم.

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٣٦٤.
و تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٣١٠ و ما بعدها.

شيوخه:
أخذ الإمام عبد الرزاق العلم من أئمة أعلام في عصرهم، ذكر المصنفون جملة منهم:
- أبوه همام بن نافع.
- و عمه وهب.
- و عن معمر بن راشد الذي سكن اليمن، و عده علي بن المديني و أبو حاتم فيمن دار الإسناد عليهم، و لما شعر أهل اليمن أنه يريد مغادرتهم قالوا قيدوه فزوجوه فأقام (١).
- و سفيان الثوري.
- و سفيان بن عيينة.
- و عكرمة بن عمار.
- و مالك إمام دار الهجرة.
- و عبيد الله بن عمر و عبد الله بن عمر العمريان.
- و زكريا بن إسحاق المكي.
- و جعفر بن سلميان.
- و يونس بن سليم الصنعاني.
- و ابن أبي رواد.
- و إسماعيل بن عياش.

---

(١) تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٤٣.

- و إسرائيل.
- و هشام بن حسان.
- و عبد الله بن سعيد بن أبي هند.
- و عبد الرحمن بن بوذويه.
- و ثور بن يزيد.
- و ابن جريج.
- و أيمن بن نابل، و خلق كثير غيرهم (١).

تلاميذه:

و بعد أن اشتهر الإمام عبد الرزاق، و ذاع صيته، ضربت إليه أكابد الإبل كما توقع له شيخه معمر بن راشد. و قصده بعض كبار الأئمة في عصرهم، نذكر منهم:

- الإمام أحمد بن حنبل.
- الإمام يحيى بن معين.
- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي.
- و أحمد بن صالح.
- و الرمادي.

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٤.
ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٧.
و تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٠.

- و إسحاق بن إبراهيم الدبري.
- و محمد بن يحيى الذهلي.
- و إبراهيم بن موسى.
- و عبد الله بن محمد السندي.
- و سلمة بن شبيب.
- و عمرو الناقد.
- و ابن أبي عمر.
- و إسحاق بن منصور.
- و الكوسج.
- و أحمد بن يوسف السلمي.

و غيرهم كثير..

و روى عنه وكيع و أبو أسامة و هما من أقرانه، و روى عنه ابن عيينة و معتمر بن سليمان و هما من شيوخه (١).

---

(١) انظر في ذلك الجرح و التعديل لابن أبي حاتم ج ٦ ص ٣٨.
و تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٣٦٤.
و تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٣٤٠ و ما بعدها.

أقوال العلماء فيه:
شهد بسعة علم الإمام عبد الرزاق الصنعاني القريب و البعيد، و أثنوا على ضبطه و عدالته، و خرجوا له في الصحاح و السنن.
إلا أن رجلا أطبقت شهرته الآفاق، و انتشر علمه، و جاب تلاميذه الأقطار، لابد أن يتعرض لبعض الأقوال سواء أكانت هذه الأقوال تتعلق بحفظه و ضبطه، أو تتعلق بعدالته، و سنورد جملة من هذه الأقوال، لنخرج من حصيلتها بالتعرف على مكانة الرجل في قلوب الناس.
و نبدأ بقول شيخه معمر بن راشد فيه، فهو أعرف الناس به، حيث لازمه عبد الرزاق فترة تزيد عن سبع سنوات:
- ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال و ابن حجر في تهذيب التهذيب: (قال ابن أبي السري عن عبد الوهاب بن همام: كنت عند معمر، فقال: يختلف إلينا أربعة:
رباح بن زيد، و محمد بن ثور، و هشام بن يوسف، و عبد الرزاق. فأما رباح فخليق أن يغلب عليه العبادة، و أما هشام فخليق أن يغلب عليه السلطان، و أما ابن ثور فكثير النسيان، و أما عبد الرزاق فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل. قال ابن أبي السري: فوالله لقد أتعبها " (١).
- قال الإمام أحمد: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر (٢).
- و قال الذهبي عنه: وثقه غير واحد، و حديثه مخرج من الصحاح، و له ما ينفرد به، و كان رحمه الله من أوعية العلم، و لكنه ما هو في حفظ وكيع و ابن مهدي (٢).

---

(١) التهذيب ج ٦ ص ٣١١.
(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١ ص ٣٦٤ و تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٠.

– و قال عنه ابن العماد الحنبلي: روى عن معمر و ابن جريج و طبقتهما و رحل الأئمة إليه إلى اليمن، له أوهام مغمورة في سعة علمه (١).
– و قال ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد بن حنبل: قال أبو يعقوب: ما رحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما رحل إلى عبد الرزاق (٢)، و هو يقتصد أئمة الحديث و الفقه أمثال: الشاذكوني، و ابن المديني، و يحيى بن معين، و أحمد بن حنبل، و إسحاق ابن راهويه، و غيرهم.
– و قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن (٢) أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى بن معين، و سئل عن أصحاب الثوري فقال: أما عبد الرزاق و الفريابي و عبيد الله بن موسى، و أبو أحمد الزبيري، و أبو عاصم، و قبيصة و طبقتهم، فهم كلهم في سفيان قريبا بعضهم من بعض. و هم دون يحيى بن سعيد، و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع و ابن مبارك و أبي نعيم (٤).
– و قال: حدثنا عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف (٤).
و قال: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: ابن ثور و هشام ابن يوسف و عبد الرزاق أحفظهم (٤).

---

(١) شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٧.
(٢) مناقب الإمام أحمد بن حنبل ص ٩٧.
(٣) هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أبو محمد النيسابوري أحمد الأئمة الذين صارت إليهم رئاسة الحديث بنيسابور توفي سنة ٢٦٠ ه. انظر التهذيب ج ٦ ص ١٤٤.
(٤) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم الرازي ج ٦ ص ٣٨ و ما بعدها.

– و قال عباس الدوري عن ابن معين: كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر عن هشام بن يوسف و كان هشام في ابن جريج أقرأ للكتب، و قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني قال لي هشام بن يوسف: و كان عبد الرزاق أعلمنا و أحفظنا، قال يعقوب: و كلاهما ثقة (١).

و إلى جانب هذه الشهادة من كبار الأئمة في علم عبد الرزاق و ضبطه و عدالته فقد وجدت أقوال تذكر مآخذ عليه.

و باستقراء هذه الأقوال نجد أن ما وجهوه إلى عدالته يعود السبب فيه إلى ما نقموا عليه من تشيع. و سنفرد بحثا خاصا في ما قيل فيه، و ما نسب إليه من أقوال، و ما روى من أحاديث في هذا الشأن.

أما ما وجهوا إليه من مطاعن في علمه و ضبطه فيعود إلى سببين:

أولهما: أنه أورد أحاديث في فضائل آل البيت انفرد بها، و لو حظ عليه في بعضها أنه كان يدلس.

ثانيهما: أنه عمي في آخره عمره، فكان يروي من حفظه، فلم يكن في الضبط على ما كان عليه الحال قبل ذلك، أو كانوا يدخلوا عليه أحاديث فيرويها من غير أن يدري. و سنفصل القول في السبب الثاني بعض التفضيل، و أترك الحديث عن السبب الأول لأورده عند الحديث عن تشيعه للعلاقة بينهما.

– لقد ثبت أن عبد الرزاق كف بصره في آخر حياته في حدود المائتين للهجرة تقريبا، كما يؤخذ من كلام الإمام أحمد عنه، فصار يحدث من حفظه. و ربما اختلط عليه الحديث: لذا فرق الأئمة بين روايته قبل المائتين

---

(١) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١١ و ما بعدها.

و روايته بعد المائتين. كما أن بعضهم فرق بين روايته من كتبه، و بين روايته من حفظه.
- قال الإمام أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، و كان يتعاهد كتبه و ينظر فيها باليمن، و كان يحدثهم حفظا بالبصرة (١) - أي كان معمر يحدث البصريين من حفظه -.
- قال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد: من أثبت في ابن جريج؟ عبد الرزاق أو البرساني؟ قال: عبد الرزاق. و قال أيضا: أخبرني أحمد أخبرنا عبد الرزاق قبل المائتين و هو صحيح البصر، من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع (٢).
- و قال الأثرم: سمعت أحمد يسأل عن حديث: النار جبار، فقال: و من يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد عن شبوبة، قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي، كان يلقن، فلقنه و ليس هو في كتبه، كان يلقنها بعدما عمي (٣).
و إذا كان هؤلاء الأئمة الأثبات قد ميزوا بين مرحلتين من حياة الرجل فإننا نجد هناك من الرواة من أجمل الكلام، و لم يذهب إلى هذا التفصيل، مما جعل بعض الرواة يحمل هذا الكلام على حياته كلها، و يشكك في ضبط الرجل و ربما في عدالته، و هذه بعض الأقوال التي لم تفصل بهذا الصدد.
- روى ابن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح و التعديل قال: حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان

---

(١) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٢.
(٢) المرجع السابق. و ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٨.
(٣) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٢.

المعمري؟ فقال: عبد الرزاق أحب إلي، قلت: فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق؟ قال: عبد الرزاق أحب إلي، قلت: فما تقول في عبد الرزاق؟ قال: يكتب حديثه و لا يحتج به (١).

و هكذا جاء القول بعدم الاحتجاج به على الاجمال. و لا شك أن هذا غير دقيق في مثل هذا الإمام، و زاد بعضهم على مثل ذلك. فقال أبو زرعة عبيد الله: حدثنا عبد الله المسندي قال: ودعت ابن عيينة، قلت: أريد عبد الرزاق، قال: أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا (٢).

- قال العباس العنبري لما قدم صنعاء: لقد تجشمت إلى عبد الرزاق و إنه لكذاب، و الواقدي أصدق (٢) منه.

- و قال الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال: حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا، يسرق الحديث، و عن زيد: قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا و هو مجمع أن لا يحدث عنه (٢).

و هذه الأقوال مدفوعة بضدها تماما من الذين عاصروا عبد الرزاق و عاشروه و أخذوا عنه، لذا نجد الذهبي يعقب على قول العباس بن عبد العظيم العنبري بقوله:

هذا ما وافق العباس عليه مسلم، بل سائر الحفاظ و أئمة العلم يحتجون به

---

(١) الجرح و التعديل ج ٦ ص ٣٩.

(٢) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٧.

(٣) المرجع السابق. و تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٥.

إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى (١).
و قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: و هو مردود على قائله (٢).
و مما يدفع به قول العباس العنبري ما قاله محمد بن إسماعيل الفزاري: بلغني و نحن بصنعاء أن أحمد - يعني ابن حنبل - و يحيى - يعنى ابن معين - تركا حديث عبد الرزاق، فدخلنا غم شديد، فوافيت ابن معين في الموسم، فذكرت له فقال: يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه (٢).
و هذا يدل على رسوخ قدم الإمام عبد الرزاق في الصدق و الأمانة و الضبط عند من أخذ عنه، و على ما يبدو أن شائعة ترك الإمامين أحمد بن حنبل و يحيى بن معين لحديث عبد الرزاق كانت بعد أن تحدث الناس عن تشيعه و سنجد فيما بعد أن تشيعه كان من باب المحبة القلبية التي لا تتجاوز إلى الأقوال أو الطعن، بل حتى إلى التفضيل.
قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة، كتب عنه أحاديث مناكير
و قال أبو حاتم: يكتب حديثه و يحتج به، و ذكره ابن حاتم في الثقات،
و قال: كان من يخطئ إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه، و كان ممن جمع و صنف و حفظ و ذاكر (٥).
- و قال الإمام البخاري: ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح (٥).

---

(١) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٧.
(٢) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٥.
(٣) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٤.
(٤) التهذيب ج ٦ ص ٣١٤.
(٥) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٦.

– قال إبراهيم بن عباد الدبري: كان عبد الرزاق يحفظ نحوا من سبعة عشر ألف حديث (١).
– قال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث.
و قال عبد الله بن أحمد: سمعت يحيى يقول: رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث، فقلت له: هذه الأحاديث سمعتها؟ قال: بعضها سمعتها، و بعضها عرضا، و بعضها ذكره، و كل سماع. ثم قال يحيى: ما كتبت عنه من غير كتابه سوى حديث واحد (٢).
– قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح – عقيب قول أحمد: (من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لا شيء " –: وجدت أحاديث رواها الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق استنكرها، فأحلت أمرها على ذلك (٢).
من كل ذلك نخلص إلى القول: إن ما أخذ على الإمام عبد الرزاق من وجود أخطاء في الأحاديث، و ما أصابه من شيء من سوء الحفظ بعدما عمي و كان يروي من حفظه، كل ذلك لا يؤثر على جانب الضبط عنده، و خاصة أن العلماء قد فرقوا بين ما رواه قبل المائتين و من كتابه، و بين ما رواه من حفظه بعد المائتين، فيبقى هو الإمام الثقة لدى جهابذة علم الحديث.

---

(١) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٤.
(٢) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٦.

ما قيل في تشيعه:
أما ما قيل في تشيعه فهناك جانبان نحاول توضيحهما في هذا الشأن:
الأول: ما صدر عنه من أقوال بحق بعض الصحابة و نقلت عنه مما فهم منه أنه كان يتشيع للإمام علي رضي الله عنه.
الثاني: الأحاديث التي نقلها في فضائل آل البيت و الأحاديث التي رواها في مثالب خصوم علي رضي الله عنه و عن صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم جميعا.
أما الجانب الأول:
و هو ما صدر عنه من أقوال تدل على تشيعه فمن ذلك:
- ما رواه ابن حجر في تهذيب التهذيب: و قال جعفر الطيالسي: سمعت ابن معين، قال: سمعت من عبد الرزاق كلاما استدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له: إن أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات، كلهم أصحاب سنة معمر و مالك و ابن جريج و الثوري و الأوزاعي، فعمن أخذت هذا المذهب؟ قال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي (١)، فرأيته فاضلا حسن الهدي فأخذت هذا عنه (٢).
- و قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيي بن معين، و قيل له: قال أحمد: إن

---

(١) جعفر بن سليمان الضبعي روى عنه عبد الرزاق و الثوري و ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي و غيرهم من أئمة الحديث، كان معروفا بتشيعه و لكنه ليس بداعية إلى مذهبه، و ليس بين أهل الحديث من الأئمة خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة و لم يكن يدعو إليها فالاحتجاج بخبره جائز، قال عنه ابن المديني: هو ثقة عندنا، و قال البزار: لم نسمع أحدا يطعن عليه في الحديث و لا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، و أما حديثه فمستقيم. التهذيب ج ٢ ص ٩٨ و أخرج له البخاري في الأدب المفرد، و مسلم في صحيحه، و أصحاب السنن الأربعة.
(٢) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٢.

عبد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع، فقال: كان عبد الرزاق و الله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف، و لقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله.

– و قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: هل كان عبد الرزاق يتشيع و يفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئا، و لكن كان رجلا يعجبه أخبار الناس (١).

– قال ابن عدي: لعبد الرزاق أصناف و حديث كثير، و قد رحل إليه ثقات المسلمين و أئمتهم و كتبوا عنه، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، و قد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، و لما رواه في مثالب غيرهم، و أما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به (٢).

– قال أبو داود: و كان عبد الرزاق يعرض بمعاوية (٣).

– و قال العقيلي: حدثني أحمد بن زكير الحضرمي، حدثنا محمد بن إسحاق ابن يزيد البصري، سمعت مخلدا الشعيري يقول: كنت عند عبد الرزاق، فذكر رجل معاوية، فقال: لا تقذر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان (٤).

– و قال العقيلي أيضا: سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول: كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق، فأكثر عنه، ثم حرق كتبه، و لزم محمد بن ثور، فقيل له في ذلك، فقال: كنا عند عبد الرزاق فحدثنا

---

(١) ا نظر هذه الروايات في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٨.
(٢) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٣.
(٣) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٤.
(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ١٢٨.

بحديث ابن الحدثان، فلما قرأ قول عمر رضي الله عنه لعلي و العباس رضي الله عنهما: فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك، و جاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها. قال عبد الرزاق: انظر إلى هذا الأنوك يقول: من ابن أخيك، من أبيها! لا يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال زيد بن المبارك: فقمت فلم أعد إليه و لا أروي عنه.

قال الذهبي بعد أن ساق الخبر السابق: في هذه الحكاية إرسال، و الله أعلم بصحتها و لا اعتراض على الفاروق رضي الله عنه فيها، فإنه تكلم بلسان قسمة التركات (١).

و لقد ذكر الرواة عن الإمام عبد الرزاق ما يناقض هذه الأقوال و خاصة فيما يتعلق بالشيخين أبي بكر و عمر رضي الله عنهما فمن ذلك:

- ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: و قال عبد الله بن أحمد: سمعت سلمة بن شيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: و الله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليا على أبي بكر و عمر، رحم الله أبا بكر و عمر و عثمان: و من لم يحبهم فما هو مؤمن. و قال: أوثق أعمالي حبي إياهم (٢).
- و قال أبو بكر بن زنجويه، سمعت عبد الرزاق يقول: الرافضي كافر (٣).
- و قال أبو داود: سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول: سمعت عبد الرزاق و سئل: أتزعم أن عليا كان على الهدى في حروبه؟ قال: لا ها الله، إذا يزعم علي أنها فتنة، و أتقلدها له هذا (٤).

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ١٢٨. والأنواك: الأحمق. انظر النهاية لابن الأثير ج ٥ ص ١٢٩.
(٢) انظر التذكرة للذهبي ج ١ ص ٣٦٤ تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٣.
(٣) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٢٩.
(٤) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٤.

هذه الروايات تبين موقف الإمام عبد الرزاق من الصحابة رضوان الله عليهم، و الرواية الأخيرة تدل على أنه كان يتوقف حتى في الحكم على ما جرى بين علي و خصومه، و ما دام أن عليا كان يعتبرها فتنة فلا يمكن أن يقال: إن الصواب في جانب و إن الجانب الآخر على الباطل. و إنما توقف عبد الرزاق – و كما هو قول جماهير أهل السنة و الجماعة –، لأن كلا منهم مجتهد يبتغي الحق. و هذه الروايات إن ثبتت فتبين مدى إنصاف الرجل، حيث لم يدفعه تشيعه لآل البيت أن يغالي فيهم أو ينتقص من موقف خصومهم.

أما الجانب الثاني:

و هو ما يتعلق بروايته أحاديث في فضائل آل البيت و أحاديث ذكرها في مثالب غيرهم.

فقد ذكر بعض الرواة أحاديث عن الإمام عبد الرزاق قالوا: إنه انفرد بها و لم يتابع، من ذلك:

– و قال الذهبي في ميزان الاعتدال: أوهى ما أتى به حديث أحمد بن الأزهر – و هو ثقة – أن عبد الرزاق حدثه خلوة من حفظه، أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نظر إلى علي فقال:

أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني قلت – أي: الذهبي –: مع كونه ليس بصحيح فمعناه صحيح سوى آخره، ففي النفس منها شيء. و ما اكتفى بها حتى زاد: و حبيبك حبيب الله، و بغيضك بغيض الله، و الويل لمن أبغضك. فالويل لمن أبغضه هذا لا ريب فيه. بل الويل لمن يغض منه أو غض من رتبته، و لم يحبه كحب نظائره أهل الشورى رضي الله عنهم أجمعين (١).

---

(١) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٨، ١٢٩.

و من ذلك أيضا ما ذكره الذهبي أيضا: عن محمد بن سهل بن عسكر قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (إن ولوا عليا فهاديا مهديا)، فقيل لعبد الرزاق: سمعته عن الثوري؟ قال: حدثنا النعمان بن أبي شيبة و يحيى بن العلاء عنه.

النعمان فيه جهالة، و يحيي بن العلاء هالك. لكن رواه أحمد في مسنده عن شاذان عن عبد الحميد الفراء عن إسرائيل، عن أبي إسحاق.

و رواه زيد بن الحباب عن فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق. و روي من وجه آخر عن أبي إسحاق فهو محفوظ عنه، و زيد شيخه ما علمت فيه جرحا. و الخبر فمنكر (١).

يتبين مما تقدم أن هذه الرواية و إن كانت منكرة، كما حكم عليها الذهبي لم ينفرد عبد الرزاق بها و لكن الملحظ أنه دلس في روايته عن الشوري.

- و من ذلك ما قاله أبو الصلت الهروي - و هو الآفة - أنبأنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس، قالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، زوجتني عائلا لا مال له، قال: (أما ترجين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منها رجلين، فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك) (١).

هذه بعض الروايات التي انفرد بها عبد الرزاق، أو روايات ضعيفة توبع عليها، و لكنها لم تتقو، و قد تساهل فيها عبد الرزاق، لأنها في فضائل علي رضي الله عنه أو مناقب آل البيت.

---

(١) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٨، ١٢٩.

ومما نقل عنه في مثالب خصوم علي رضي الله عنه.
ما رواه ابن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابن راهويه، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.
قال: و حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية بنصيبين، حدثنا سليمان بن أيوب الصريفيني، حدثنا ابن عيينة.
وحدثناه محمد بن العباس الدمشقي، عن عمار بن رجاء عن ابن المديني عن سفيان.
و حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا أحمد بن الفرات، حدثنا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ابن جدعان نحوه (١).
من كل ما تقدم من أقوال متعارضة نسبها الرواة إلى الإمام عبد الرزاق و من خلال الروايات التي رواها في فضائل علي و آل البيت رضي الله عنهم أو رواها في مثالب غيرهم، من كل ذلك نخرج بالنتائج التالية:
١ - إن الإمام عبد الرزاق كان يتشيع لآل البيت و يحبهم محبة كبيرة، و لكن ذلك لم يدفعه إلى من ذهب إليه غلاة الشيعة من تجريح في الصحابة أو رد أحاديثهم، بل كان في مواقفه معتدلا، و آثاره مليئة بالروايات عن الصحابة جميعا.
٢ - إن حبه لآل البيت و للإمام علي رضوان الله عليهم، جعله يتساهل في بعض الأحاديث التي وردت في فضائلهم، و ربما علم الضعف في بعض رواتها إلا أنه كان ينقلها من باب أنها في الفضائل. و لم يثبت عنه أنه اختلق شيئا

---
(١) ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٩.

من ذلك حاشاه من هذا.
٣ – إن محبته لآل البيت جعلته ينساق مع عاطفته أحيانا، فيعرض بخصومهم أو تفلت منه فلتات لسان في شأنهم.
أما إذا كان في موقف و إصدار الحكم و الرأي، فكان الثقة الثبت المدقق، و قد وجدناه عندما سئل عن الحكم في الخلاف بين علي و خصومه: أتزعم أن عليا كان على الهدى في حروبه؟ فقال: لا ها الله، إذا يزعم علي أنها فتنة، و أتقلدها له هذا.
أي إن عليا نفسه اعتبرها فتنة بين المسلمين و لم يحكم على خصومه بالضلال و أنه على الحق المحض، فكيف أزعم أنه كان على الهدى و خصومه على الباطل.
و هذا منتهى الانصاف من الرجل و هو موقف أهل السنة و الجماعة.
٤ – إن جل ما يؤخذ عليه هو هذا التساهل في نقل الروايات الخاصة بآل البيت وهذه روايات معدودة بعضها قد توبع عليها، و بعضها انفرد بها، و لم يأت بشيء من عند نفسه. و إن ذلك لم يؤثر في مكانة عبد الرزاق عند المحدثين.
و خلاصة القول: إن الإمام عبد الرزاق الصنعاني هو الإمام الثقة الثبت روى له أئمة الحديث، و الهنات التي ذكرت عنه لم تؤثر على عدالته و ضبطه بشكل عام، لذا نجد أن الإمام البخاري يروي له في صحيحه و كذلك الإمام مسلم في صحيحه، كما أخرج له أصحاب السنن جميعا، و كفى بذلك تزكية و توثيقا للإمام عبد الرزاق. و ردا على من بالغ – من غير حجة مقبولة – في التشنيع عليه و اتهامه بالباطل، و لعل الإمام عبد الرزاق شعر في آخر حياته بحملة بعض الناس عليه وتشهيرهم به مما جعله يشعر بالمرارة و الألم في نفسه.
فقد نقل الذهبي في ميزان الاعتدال:

عن أبي بكر المقري قال: حدثنا المفضل الجندي، سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: أخزى الله سلعة لا تنفق إلا بعد الكبر و الضعف، حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كتب عنه، فإما أن يقال: كذاب، فيبطلون علمه، و إما أن يقال: مبتدع فيبطلون عمله، فما أقل من ينجو من ذلك (١).

وفاته:

قضى الإمام عبد الرزاق إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعلم حفظا و تدوينا و نشرا. قال ابن سعد: مات في نصف شوال سنة إحدى عشرة و مائتين و عاش خمسا و ثمانين سنة (٢).

و لم يذكر خلاف بين العلماء في تاريخ وفاة للإمام عبد الرزاق.

قال ابن حجر في تهذيب التذهيب: و قال البخاري و غير واحد: مات سنة إحدى عشرة و مائتين.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٢٩.

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٥٤٨.
و تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٤.
تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٤.
ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٩.
مفتاح السعادة ج ٢ ص ٧٨.
معجم المؤلفين لكحالة ج ٥ ص ٢١٩.

آثاره العلمية:
ذكر العلماء أن الإمام عبد الرزاق صنف الكتب الكثيرة، و لكن التي خصوها بالذكر هي:
- السنن في الفقه.
- المغازي.
- تفسير القرآن.
- الجامع الكبير في الحديث (لعله يقصد به المصنف).
- تزكية الأرواح عن مواقع الإفلاح.
- كتاب الصلاة.
- الأمالي في آثار الصاحبة (١).

---

(١) انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج ٥ ص ٢١٩.
و هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ج ٥ ص ٥٦٦.
و كشف الظنون لحاجي خليفة ج ١ ص ٤٥٢.
كتاب الصلاة و الأمالي ذكرهما سزكين في تاريخ التراث ج ١ ص ١٤٤ و قال إنهما موجودان في المكتبة الظاهرية.

نسبة التفسير إلى مؤلفه الإمام عبد الرزاق الصنعاني
لم يشك أحد في نسبة هذا التفسير الذي بين أيدينا إلى مؤلفه عبد الرزاق الصنعاني و مما يؤكد النسبة هو:
١ – أن أغلب هذه الروايات التي وردت في هذا التفسير بأسانيدها من عبد الرزاق إلى التابعين و الصحابة و المرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم أغلب هذه
الروايات وردت بنفس الأسانيد في تفسير ابن جرير الطبري، وكتاب الدر المنثور، و سأذكر فيما بعد أنني جعلت الكتابين المذكورين كمرجعين مساعدين للنسختين المخطوطتين.
٢ – كل من تجرم للإمام عبد الرزاق نسب إليه تفسيره للقرآن الكريم، و ربط بعضهم بين تفسيره و بين تفسير معمر بن راشد و قالوا: إنه نسخة معدلة عنه. انظر في ذلك مثلا تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ج ١ ص ١٤٤.
٣ – هناك أسانيد متصلة من الإشبيلي إلى الإمام عبد الرزاق يبين الطرق نقل التفسير و قراءته بالسند إلى مؤلفه. و فيما يلي نص كلام الإشبيلي:
كتاب تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام رحمه الله.
حدثني به الشيخ الإمام أبو عمر أحمد بن عبد الله بن صلح الأزدي رحمه الله قراءة مني عليه في مسجده بإشبيلية، قال: حدثني به الفقيه المشاور أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج قراءة عليه، قال: حدثني به الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي الإشبيلي و يعرف بابن الأحدب قال: حدثني به الفقيه الراوية أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي عن أبي عمر أحمد بن خلد بن يزيد، عن محمد بن عبد السلام الخشني عن سلمة بن شبيب النيسابوري، عن عبد الرزاق بن همام مؤلفه رحمه الله.

و حدثني به أيضا الشيخ الإمام أبو بكر يحيي بن موسى بن عبد الله، قراءة مني عليه في مسجد بقرطبة حرسها الله، قال: حدثني به الشيخ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن بشير المعافري، قراءة مني عليه و الشيخ الفقيه أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني، سماعا مني عليه، قالا: حدثنا أبو العاصي حكم بن محمد بن الحكم الجذامي، قال أبو علي: قرأته عليه، قال: حدثنا به أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومي البغدادي، و أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقري قالا: نا أحمد بن عمرو بن جابر الحافظ الرملي عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق بن همام.

قال أبو العاصي: و أخبرني به أبو الوليد هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي - يعرف بابن الحصار - قال: نا أبو الحسن علي بن العباس بن أبي عياش الغزي بغزة - مدينة من عمل الشام - في ربيع الآخر سنة ٣٤١، قال: أخبرني به محمد بن حماد الطهراني بمدينة عسقلان في صفر سنة ٢٧٠، قال عبد الرزاق بن همام.

قال أبو علي الغساني: و قرأته أيضا على أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء، قال: نا به أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون، قال: نا أبو محمد قاسم بن أصبغ، قال: نا محمد بن عبد السلام الخشني قال: نا سلمة بن شبيب، قال عبد الرزاق بن همام، قال شيخنا أبو بكر يحيي بن موسى بن عبد الله، و حدثني به أيضا أبو بكر حازم بن محمد بن حازم المخزومي عن القاضي بقرطبة أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث، عن أبي بكر إسماعيل ابن بدر عن محمد بن عبد الله الخشني بسنده المتقدم قبل هذا.

و حدثني به أيضا شيخنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، رحمه الله، إذنا و مشافهة قال: حدثني به أبي رحمه الله و أبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله، قالا: حدثنا به أبو محمد مكي بن أبي طالب المقري، رحمه الله، عن

أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومي البغدادي و عبد الغنم ابن عبيد الله بن غالبون المقري، قالا: حدثنا به أحمد بن عمرو بن جابر الحافظ الرمي، عن محمد بن حماد الطهراني، عن عبد الرزاق مؤلفه.

و حدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب، رحمه الله إجازة قال: حدثني به مكي بن أبي طالب المقري بالسند المتقدم، و حدثني به أيضا أبي أبو عبد الله رحمه الله، قراءة عليه و أنا أسمع قال: قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، قال: حدثنا أبو بكر إسماعيل بن بدر قال: نا محمد بن عبد السلام الخشني، قال أبي رحمه الله.

و حدثني به أيضا أبو بكر التجيبي و أبو القاسم خلف بن يحيي قراءة عليه و أنا أسمع قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد ربه، قال: حدثنا أحمد ابن خلد، قال: حدثنا الخشني محمد بن عبد السلام عن أبي سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق رحمه الله (١).

و بهذا يظهر لنا أن رواية كتاب التفسير تمت عن اثنين من تلاميذ عبد الرزاق هما سلمة بن شبيب، و محمد بن حماد الطهراني.

---

(١) انظر هذه الأسانيد في كتاب (فهرست ما رواه عن شيوخه) لمؤلفه أبي بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي. المتوفى سنة / ٥٧٥ / ه. ط دار الآفاق الجديدة.

تفسير عبد الرزاق و الإسرائيليات
إن مما أخذ على التفسير بالمأثور هو اهتمامه بالسند و بأقوال السلف و تساهلهم في مضمون كثير من الأخبار التي يروونها.
و الإمام عبد الرزاق الصنعاني الذي سلك طريقة المحدثين و تتبع أقوال السلف في معاني الآيات و أسباب النزول و رواها بأسانيدها، قد روى من جملة ما روى بعض الروايات عن وهب بن منبه و كعب الأحبار و ابن جريج و غيرهم من الذين عرفوا برواية الإسرائيليات. و على الرغم من أن الإمام عبد الرزاق لم يكثر من رواية الإسرائيليات هذه، و تجنب ما فيه خدش بعصمة الأنبياء عليهم السلام، فنجده في قصة داود عليه السلام و تسور المحراب عليه يختار من تلك القصص أسلمها و أقربها إلى القبول، و كذلك في قصة أيوب عليه السلام، و قصة يوسف عليه السلام.
و كذلك تجنب رواية الإسرائيليات التي تتنافى مع العقيدة و ظاهر الشريعة إلا أنه لم يسلم من إيراد بعض القصص الإسرائيلي الذي لا نستسيغ روايته عقلا، كما أورد في سورة البقرة قصة هاروت و ماروت، و في سورة (ق) و غيرها. و قد نبهت أثناء التحقيق على مواطن هذه الإسرائيليات، و كنا نتمنى على الإمام عبد الرزاق أن يجتنب هذه الروايات، و لعل عذره في ذلك – كما أعذر العلماء من بعده ابن جرير – أنه يروي الأسانيد في هذه الروايات، و على القارئ أن يتنبه إلى الأسانيد و إلى الأقوال و إلى من نسبت.
و لعل الله يقيض للتفسير بالمأثور بعامة و كتاب ابن جرير بخاصة من ينبه إلى مثل هذه الإسرائيليات إلى جانب بيان الصحيح من السقيم من الأقوال المنسوبة إلى الصحابة أو التابعين، ليأخذها القارئ و هو مطمئن القلب إلى نسبتها إلى أصحابها.

وصف المخطوطة
للمخطوطة نسختان إحداهما نسخة أنقرة و قد رمزنا إلها بحرف (ق) و النسخة الثانية نسخة دار الكتب المصرية و قد رمزنا لها بحرف (م).
– أما نسخة أنقرة (ق) و الموجودة في مكتبة (صائب) تحت رقم / ٤٢١٦ / فيقول عنها فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي: إنها كتبت في القرن السادس الهجري تقريبا، و ليس على النسخة ما يشير إلى تاريخها.
و تقع النسخة في / ١١٠ / و رقات / ٢٢٠ صفحة صفحة من الحجم الكبير، وفيها نقص من أولها في حدود ملزمة، تقارب / ١٢ صفحة وفيها نقص من أولها في حدود ملزمة، تقارب / ١٢ / صفحة. و يمكن البدء
بالقراءة فيها من تفسير قوله تعالى: (و كذلك جعلناكم أمة و سطا)
من سورة البقرة:
كما أن في ثناياها نقصا من قوله تعالى: (إنا أنزلنا التورة فيها
هدى و نور) في سورة المائدة إلى قوله تعالى: (لعن الذين كفروا
من بني إسرائيل) من السورة نفسها.
و سقطت الصفحة الأخيرة منها و التي تشتمل على تفسير سورة الفلق
و الناس. وقد أكملنا النقص من نسخة (م) بالمقارنة بما في الطبري من
روايات عبد الرزاق و هذه النسخة دقيقة و عليها تعليقات تشرح بعض معاني
الكلمات أو تعرف ببعض الرجال أحيانا.
– أما النسخة الثانية (م) و الموجودة في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت
رقم ١ / ٤٠ تفسير ٢٤٢، فتقع في ١٧٨ ورقة أي ٣٥٦ صفحة من الحجم الوسط
و قد كتبت عام / ٧٢٤ / ه بيد محمد بن بكر بن عمر المعروف بناصر الدين
ابن المقنع.
و قد أصاب البلل بعض الصفحات الأول منها، و تتضح القراءة بشكل

جيد من الصفحة السابعة من قوله تعالى: (ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم)
من سورة البقرة. و باقي الأوراق سليمة إلى آخر القرآن الكريم إلا الصفحة
الأخيرة حيث أصاب البلل قسما من تفسير سورة الفلق. و يوجد نقص في
النسخة من قوله تعالى: (ولستم بآخذيه ألا أن تغمضوا فيه)
من سورة البقرة إلى قوله تعالى: (.. فادفعوا إليهم أموالهم و لا
تأكلوها إسرافا و بدارا) من سورة النساء. و قد أكملنا النقص من نسخة
(ق) بالمقارنة بما في تفسير الطبري.
جاء في نهاية تفسير سورة النساء في نسخة (م).
(كمل الجزء الأول من تفسير عبد الرزاق بن همام، رواية محمد بن
عبد السلام الخشني عن سلمة بن شبيب، و الحمد لله منتهى رضاه، و أقصى ما
يجب من حمده، و صلواته التامة على محمد رسوله).
و من المعلوم أن سلمة بن شبيب هو أحد تلاميذ عبد الرزاق قال عنه الحاكم
هو محدث أهل مكة و المتفق على إتقانه و صدقه. و توفي سنة / ٢٤٧ / و يؤخذ
من هذا الكلام أن هذه النسخة نقلت عن طريق السند المتصل ب (سلمة بن
شبيب) و قد تقدم في مبحث نسبة التفسير إلى مؤلفه ذكر الإشبيلي طريقا
أخرى هي عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق.
كما يقدر حجم التفسير في هذه النسخة – على ضوء الكلام المذكور هنا – بما
يقارب خمسة أجزاء.
و ختمت هذه النسخة بعد تفسير سورة الناس بقول الكاتب:
هنا كمل الكتاب بحمد الله و عونه، و صلواته التامة الزاكية على سيدنا محمد

خاتم النبيين و رسول رب العالمين و على آله و أزواجه الطيبين، و رضي الله عن أصحابه الكرام الخيرة المنتجبين، و ذلك عقب جمادى الآخرة سنة أربع و عشرين و سبعمائة على يد العبد المقصر محمد بن بكر بن عمر المعروف بناصر الدين المقنع غفر الله له و لمن قرأه و لجميع المسلمين آمين.

عملي في التحقيق
١ – إن عدم توفر أكثر من نسختين من المخطوطة جعلني أتحمل عبئا إضافيا في التدقيق و بخاصة أن النسختين فيهما نقص من أولهما. و اضطررت للرجوع إلى تفسير الطبري و تفسير الدر المنثور لنقل الروايات الثابتة فيها عن عبد الرزاق و هكذا استخرجت منها ما يتعلق بتفسير سورة الفاتحة والقسم المحذوف من سورة البقرة، و قد أشرت إلى ذلك في مواطنها.
٢ – اعتمدت طريقة النص المختار في تحقيق النص، فحيثما وجدت النص الذي يتلاءم مع السياق في إحدى النسختين أثبته و أشرت إلى الفرق في الثانية.
– في كل موطن جزمت بسقوط كلمة أو رواية من إحدى النسخ قلت بالجزم سقطت من () أما إن كان الوجهان صحيحين، أي: أن العبارة تستقيم في النسختين بالرغم من اختلاف الجملة قلت في () كذا، من غير جزم بتضعيف ما في النسخة الأخرى.
– هذا في حال ترجيح إحدى النسختين على الأخرى و في ترجيح إحداهما برواية الطبري أو الدر المنثور فقد ذكرت ذلك في الحاشية مشيرا إلى وجه الترجيح.
– في حال اختلاف رواية الطبري أو الدر عن رواية النسختين أثبت ما ورد في الطبري أو الدر في الحاشية. و كذلك في حال اختلاف رواية الحديث عن رواية بعض الكتاب المستخرجة منه، أشرت إلى هذا الفرق.
٣ – لاحظت أن أغلب روايات تفسير عبد الرزاق مروية عند الطبري

بأحد طريقين، أحدهما قول الطبري: حدثنا الحسن قال: أخبرنا
عبد الرزاق...
و الثانية قوله: حدثنا ابن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن ثور عن
معمر..
فيلتقي مع الطريقة الأولى في معمر.
و كثيرا ما يذكر الطبري إحدى الطريقتين ثم يذكر الأخرى فيقول بمثله.
٤ – عزوت الآيات التي وردت في غير موطنها من التفسير، و خرجت
الأحاديث المسندة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم. و شرحت الكلمات الغريبة و
علقت على
بعض العبارات المبهمة، كما نبهت على الإسرائيليات التي أوردها عبد الرزاق في
تفسير بعض الآيات.
بالإضافة إلى النقط و الفواصل التي تساعد القارئ على وضوح العبارة
و فهمها و وضعت الفهارس الضرورية في نهاية الكتاب.
أسأل الله سبحانه و تعالى أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم.

تفسير سورة الفاتحة
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
قتادة في قوله ملك يوم الدين قال يوم يدين الله العباد
بأعمالهم
وحدثنا الحسن بن يحيى قال أنبأنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
بديل العقيلي قال أخبرني عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم
وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بني القين فقال يا
رسول الله من هؤلاء؟ قال المغضوب عليهم وأشار إلى اليهود
وحدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
بديل العقيلي قال أخبرني عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم
وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بني القين فقال يا
رسول الله من هؤلاء قال هؤلاء الضالون يعني النصارى

سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله ألم قال اسم من أسماء القرآن
حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة لا ريب فيه هدى يقول لا شك فيه
حدثنا الحسن بن يحيى قال أنبأنا عبد الرازق قال أنبأنا معمر عن قتادة في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الأخر وما هم بمؤمنين حتى بلغ فما ربحت تجارتهم عليه وما كانوا مهتدين قال هذه في المنافقين
حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرازق قال أنبأنا معمر بن قتادة في قوله وإذا خلو إلى شياطينهم أي قال المشركون
وحدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرازق قال أخبرنا معمر عن قتادة مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما هي حوله هي لا إله إلا الله أضاءت لهم فأكلوا بها وشربوا وأمنوا في الدنيا ونكحوا النساء وحقنوا بها دماءهم حتى إذا ماتوا ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
وحدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن قتادة أو كصيب قال المطر

وحدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
قتادة فيه ظلمات ورعد وبرق يقول أخبر عن قوم لا
يسمعون شيئا إلا ظنوا أنهم هالكون فيه حذرا من الموت والله محيط
بالكافرين ثم ضرب لهم مثلا آخر فقال يكاد البرق يخطف
أبصرهم كلما أضاء لهم ما مشوا فيه يقول هذا المنافق إذا كثر
ماله وكثرت ماشيته وأصابته عافية قال لم يصبني منذ دخلت في ديني هذا
إلا خير وإذا أظلم عليهم قاموا يقول إذا ذهبت أموالهم
وهلكت مواشيهم وأصابهم البلاء قاموا متحيرين
وقد روي عن قتادة أنه كان يتأول قوله حذر الموت حذرا
من الموت حدثنا بذلك الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق أنبأنا
معمر عنه
وحدثنا الحسن بن يحيى قال أنبأنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
قتادة في قوله فأتوا بسورة من مثله يقول بسورة مثل
هذا القرآن
وحدثنا الحسن بن يحيى قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا ابن عيينة
عن مسعر عن عبد الملك الزراد عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود في قوله
وقودها الناس والحجارة قال حجارة الكبريت جعلها الله كما
شاء
وحدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
قال قال الحسن وأتوا به متشبها قال يشبه بعضه بعضا
ليس فيه مرذول

وحدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله متشبها قال مشتبها في اللون ومختلفا في الطعم

حدثني المثني قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي نجيح عن مجاهد ويحيى بن سعيد متشبها قالا في اللون والطعم

حدثنا الحسن بن يحيى قال أنبأنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة وأتوا به متشبها قال يشبه ثمر الدنيا غير أن ثمر الجنة أطيب

وحدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لا يبلن ولا يتغوطن ولا يحضن ولا يلدن ولا يمنين ولا يبزقن

وحدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله ولهم فيها أزوج مطهرة قال طهرهن الله من كل بول وغائط وقذر ومن كل مأثم

وحدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا معمر عن قتادة قال لما ذكر الله العنكبوت والذباب قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب يذكران فأنزل الله إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها

وحدثني الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن

ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء قال خلق الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان فذلك حين يقول ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات قال بعضهن فوق بعض وسبع أرضين بعضهن تحت بعض

وحدثنا الحسن بن يحيى قال أنبأنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله فسواهن سبع سموت قال بعضهن فوق بعض بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام

حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله أتجعل فيها من يفسد فيها قال كان الله أعلمهم إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها وسفكوا الدماء فذلك قوله أتجعل فيها من يفسد فيها

حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله ونحن نسبح بحمدك قال التسبيح التسبيح

حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله ونقدس لك قال التقديس الصلاة

وحدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة في قوله وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم كل

شئ هذا بحر وهذا جبل وهذا كذا وهذا كذا لكل شئ ثم عرض
تلك الأسماء على الملائكة فقال أنبؤوني بأسماء هؤلاء إن كنتم
صادقين
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله وأعلم ما تبدون
وما كنت تكتمون قال أسروا بينهم فقالوا يخلق الله ما يشاء
فلن يخلق الله خلقا إلا ونحن أكرم عليه منه
عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني شيخ أن ابن عباس في
قوله يأدم اسكن أنت وزوجك الجنة قال خلق الله آدم
من أديم الأرض يوم الجمعة بعد العصر فسماه آدم ثم عهد الله فنسي فسماه
الانسان قال ابن عباس فلله يقول فبالله ما غابت الشمس حتى أهبط
من الجنة
عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرنا عوف الأعرابي عن قسامة بن
زهير عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من أديم
الأرض كلها فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأبيض والأسود
والأحمر وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب
عبد الرزاق قال نا معمر وأخبرني عوف أيضا عن قسامة عن أبي موسى

أن الله حين أهبط آدم من الجنة إلى الأرض علمه صنعة كل شئ وزوده من ثمار الجنة فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير وتلك لا تتغير ..... عن أبيه قال لما خلق الله آدم أراد أن.....

عبد الرزاق قال نا الثوري عن عبد العزيز ثني وعبيد عن عبيد بن عمير قال قال آدم لربه وذكر خطيئته رب أرأيت خطيئتي التي عصيتك بها أشئ كتبته علي قبل أن تخلقني أم شئ ابتدعته من نفسي قال بل شئ كتبته عليك قبل أن أخلقك قال فكما كتبته علي فاغفره لي قال فذلك قوله فتلقى ادم من ربه كلمت وهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله فتلقى آدم من ربه كلمت وهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

عبد الرزاق قال وحدثنا معمر عن قتادة في قوله أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم قال كان بنوا إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر وهم يخالفون ذلك فعيرهم الله به

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالي وأني فضلتكم

على العلمين قال فضلوا على عالم ذلك الزمان
عبد الرازق قال نا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنتم تتمون سبعين أمة أنتم
خيرها وأكرمها على الله
عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي أنتم خير الناس للناس
عبد الرزاق قال نا عمر عن قتادة في قوله لا يقبل منها
شفعة ولا يؤخذ منها عدل لو جاءت بكل شئ لم يقبل منها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله رجزا قال
عذابا
عبد الرزاق قال نا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون
الأودي في قوله وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم أي وأغرقنا آل
فرعون وأنتم تنظرون قال لما خرج موسى ببني إسرائيل بلغ
ذلك فرعون فقال لا تتبعوهم حتى يصيح الديك قال فوالله ما صاح
ليلتئذ ديك حتى أصبحوا فدعا بشاة فذبحت ثم قال لا أفرغ على من
كبدها حتى يجتمع إلي ستمائة ألف من القبط فلم يفرغ من كبدها حتى
اجتمع إليه ستمائة ألف من القبط ثم سار موسى بمن معه فلما أتى البحر
قال له رجل من أصحابه يقال له يوشع بن نون أين أمرك ربك يا

موسى قال أمامك يشير إلى البحر فأقحم يوشع فرسه في البحر
حتى بلغ الغمر فذهب به ثم رجع فقال أين أمرك ربك يا موسى
فوالله ما كذبت ولا كذبت فقال ذلك ثلاث مرات ثم أوحى الله جل
ثناؤه إلى موسى أن اضرب بعصاك الحجر فضربه فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم مثل جبل نخلة ثم سار موسى ومن
معه وأتبعهم فرعون في طريقهم حتى إذا تتاموا فيه أطبقه الله عليهم فذلك
قوله وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون قال
معمر وقال قتادة قال كان مع موسى ستمائة ألف وأتبعه فرعون على ألفي
ألف ومائتي ألف حصان
عبد الرزاق نا معمر عن قتادة في قوله فأخذتكم الصعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم قال أخذتهم
الصاعقة أي ماتوا ثم بعثهم الله تعالى ليكملوا بقية آجالهم
عبد الرازق قال معمر عن قتادة قال في قوله قد علم كل أناس
مشربهم قال كانوا اثني عشر سبطا لكل سبط عين
عبد الرازق نا معمر عن قتادة في قوله وأنزلنا عليكم المن
والسلوى قال كان المن ينزل مثل الثلج والسلوى طير كانت
تحشرها عليهم ريح الجنوب
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله ادخلوا هذه
القرية قال بيت المقدس ثم قال ادخلوا الباب سجدا

وقولوا حطة إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة في قوله
حطة قال لا إله إلا الله
عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن وقتادة أي احطط عنا خطايانا
فدخلوا على غير الجهة التي أمروا بها دخلوا متزحفين على أوراكهم وبدلوا
قولا غير الذي قيل لهم فقالوا حبة في شعيرة
عبد الرزاق قال نا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله
والصابئين قال الصابئون قوم بين اليهود والمجوس ليس لهم دين
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله لن نصبر على
طعام واحد قال ملوا طعامهم وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه مثل
ذلك فقالوا فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من
بقلها وقثاءها الله وفومها
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة والحسن الفوم الخبز
عبد الرزاق قال نا معمر عن الحسن وقتادة في قوله وضربت
عليهم الذلة قالا يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله وإذا أخذنا
ميثاقكم قال ورفعنا فوقكم الطور قال الطور الجبل اقتلعه الله
فرفعه فوقهم فقال خذوا ما آتيناكم بقوة والقوة الجد
وإلا قذفته عليكم قال فأقروا بذلك أنهم يأخذون ما أوتوا بقوة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة والكلبي في قوله ولقد علمتكم
الذين اعتدوا منكم في السبت قالا نهوا عن صيد الحيتان في يوم

السبت فكانت تشرع إليهم يوم السبت بلوا بذلك فاصطادوها فجعلهم الله قردة خاسئين
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله خاسئين قال صاغرين
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله فجعلناها نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة قال لما بين يديها من ذنوبهم وما خلفها من الحيتان وموعظة للمتقين بعدهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني أن رجلا من بني إسرائيل كان له ذو قرابة هو وارثه فقتله ليرثه ثم ذهب به فألقاه إلى باب قوم آخرين ثم أصبح يطلب بدمه فهموا أن يقتتلوا حتى لبست الطائفتان السلاح فقال رجل أتقتتلون وفيكم نبي الله موسى فكف بعضهم عن بعض ثم انطلقوا إلي موسى فذكروا له شأنهم فأوحى الله إليه أن يذبحوا بقرة فلو اعترضوا بقرة فذبحوها أجزأت عنهم فسألوا وشددوا فشدد الله عليهم فقالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة الفارض الهرمة يقول ليست بالهرمة ولا بالبكر عوان بين ذلك قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها

قال معمر قال قتادة هي الصافي لونها قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي إن البقر تشبه علينا قال إنه يقول
أنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا
شية فيها يقول لا عيب فيها وأما لا شية فيها فيقول
لا بياض فيها فذبحوها وما كادوا يفعلون
عبد الرزاق قال معمر قال الزهري وقتادة فالبقرة إن شئت ذبحت
وإن شئت نحرت
قال معمر قال أيوب في حديثه عن ابن سيرين عن عبيدة قال لم
يجدوا هذه البقرة إلا عند رجل في واحد فباعها بوزنها ذهبا أو بملء
مسكها ذهبا قال فذبحوها ثم ضربوا المقتول ببعض لحمها
قال معمر قال قتادة ضربوه بلحم الفخذ فعاش وقال قتلني فلان
قال عبيدة فلم يرث ولم نعلم قاتلا ورث بعده
عبد الرزاق قال نا معمر قال حدثت أن يهوديا كان يحدث ناسا من
الأنصار في مجلس عظيم أن سيأتيهم نبي فلما جاءهم آمنوا به إلا ذلك
اليهودي
عبد الرزاق قال أخبرنا أبو معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي في
قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون قال لغلاء ثمنها

عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: لو أخذ بنو إسرائيل أدنى بقرة لأجزأت عنهم ولولا أنهم قالوا وإنا إن شاء الله لمهتدون ما وجدوها

عبد الرزاق قال ابن عيينة وأخبرني محمد بن سوقة عن عكرمة قال: ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير.

عبد الرزاق قال: نا معمر عن قتادة في قوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك قال قست قلوبهم من بعد ما أراهم الله الآية، فهي كالحجارة أو أشدة قسوة ثم عذر الحجارة فقال: وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به قال كانوا يقولون إنه سيكون نبي فجاء بعضهم لبعض فقالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحتجوا به عليكم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتب إلا أماني قال أمثال البهائم لا يعلمون شيئا قال إلا أماني قال يتمنون على الله الباطل وما ليس لهم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله فويل للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله

قال كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتبا ليتأكلوا بها الناس ثم قالوا هذه من عند الله وما هي من عند الله
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قال أياما معدودة بما أصبنا في العجل قال الله قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى بلى من كسب سيئة وأحطت به خطيئته قال السيئة الشرك والخطيئة الكبائر
عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي بكر عن عكرمة في قوله فباءوا هذه بغضب على غضب قال كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله وأيدنه بروح القدس قال هو جبريل صلى الله عليه وسلم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله قلوبنا غلف قال هو كقوله قلوبنا في أكنة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله فقليلا ما يؤمنون قال لا يؤمن منهم إلا قليل

عبد الرزاق قال نا معمر عن الكلبي قال لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم ويكفرون بما وراءه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال كانوا يقولون وإنه سيأتي نبي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة في قوله فتمنوا الموت إن كنتم صادقين قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لأخذته الملائكة عيانا قال وقال ابن عباس لو تمنى اليهود الموت لماتوا ولو وخرج الذين يباهلون النبي لرجعوا لا يجدون أهلا ولا مالا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله من كان عدوا لجبريل قال قالت اليهود إن جبريل يأتي محمدا وهو عدونا لأنه يأتي بالشدة والحرب والسنة وإن ميكائيل ينزل بالرخاء والعافية والخصب

فجبريل عدونا فقال من كان عدوا لجبريل
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال كتبت الشياطين كتبا فيها
كفر وشرك ثم دفعت تلك الكتب تحت كرسي سليمان فلما مات سليمان
استخرج الناس تلك الكتب فقالوا هذا علم كتمناه سليمان فقال الله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
أنزل على الملكين ببابل هروت ومروت
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة والزهري عن عبيد الله قال كانا
ملكين من الملائكة فأهبطا ليحكما بين الناس وذلك أن الملائكة سخروا من
أحكام بني آدم فتحاكمت إليهما امرأة فحابيا سنة لها ثم ذهبا يصعدان فحيل
بينهما وبين ذلك وخير بين ذلك عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب
الدنيا
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة فكانا يعلمان الناس السحر فأخذ
عليهما أن لا تعلما أحدا حتى تقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر
عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي لا يعلمان إلا الفرقة قال وأخذ
عليهما أن لا يعلما أحدا حتى يتقدما إليه ويقولا له إنما نحن فتنة
فلا تكفر
عبد الرزاق قال نا الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن
كعب قال ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب فقيل لهم

اختاروا ملكين فاختاروا هاروت وماروت قال فقال لهما إني أرسل رسلي إلى الناس وليس بيني وبينكما رسول انزلا ولا تشركا بي شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا قال عبد الله بن عمر قال كعب فما استكملا يومهما الذي أنزلا فيه حتى عملا ما حرم الله عليهما

عبد الرزاق قال نا ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان عن ابن عباس أن المرأة التي فتن بها الملكان مسخت فهي هذه الكوكب الحمراء يعني الزهرة

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة ما له في الآخرة من خلق أي ليس له في الآخرة جنة عند الله

قال معمر وقال الحسن ليس له دين

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله لمثوبة من عند الله قال ثواب من عند الله

عبد الرزاق قال نا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم قال سئل المختار الكذاب هل يرى هاروت وماروت اليوم أحد قال أما منذ انفلت بابل اليفاتها عمرو الآخرة فإن أحدا لم يرهما

عبد الرزاق قال نا معمر والكلبي في قوله لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا قال كانوا يقولون راعنا سمعك قال فكان اليهود يأتون فيقولون مثل ذلك يستهزئون فقال الله لا تقولوا راعنا

وقولوا انظرنا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة والكلبي قبل في قوله ما ننسخ
من آية أو ننسها قال كان الله تعالى ذكره ينسي نبيه ما شاء
وينسخ ما شاء
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة وأما قوله نأت بخير منها
أو مثلها يقول آية فيها تخفيف فيها رخصة فيها أمر فيها
نهي
عبد الرزاق قال نا هشيم قال أخبرني يعلى بن عطاء قال حدثني
القاسم بن قائف الثقفي قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما ننسخ
من آية أو تنساها قال فقلت إن سعيد بن المسيب يقرؤها أو ننسها
قال فقال سعد إن القرآن لم ينزل على ابن المسيب ولا على آل المسيب
قال الله سنقرئك فلا تنسى قال واذكر ربك إذا
نسيت
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري في قوله ود كثير من
أهل الكتب قال هو كعب بن الأشرف
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بأمره قال نسختها قوله فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله ومن أظلم ممن
منع مسجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها قال
هو بختنصر وأصحابه خربوا بيت المقدس وأعانته على ذلك النصارى قال
الله أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين وهم
النصارى لا يدخلون المسجد إلا مسارقة إن قدر عليهم عوقبوا لهم في
الدنيا خزي قال يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة عن ابن المسيب صلوا بمكة وبعدما
قدموا المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس قال معمر وقال الزهري
ثمانية عشر شهرا
عبد الرزاق قال نا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن البراء بن
عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا أو
قال سبعة عشر شهرا وكان يجب أن تحول نحو الكعبة فنزلت قد
نرى تقلب وجهك في السماء فيه فصرف إلى الكعبة فمر رجل
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من الأنصار وهم يصلون نحو بيت
المقدس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى إلى الكعبة فانحرفوا نحو الكعبة قبل أن
يركعوا وهم في صلاتهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة ومنصور بن المعتمر عن ابن مسعود في
قوله يتلونه حق تلاوته قال حق تلاوته أن تحل حلاله

وتحرم حرامه ولا يحرف عن مواضعه
عبد الرزاق قال معمر عمن سمع الحسن في قوله وإذ ابتلى
إبراهيم ربة بكلمات قال ابتلاه بذبح ولده وبالنار وبالكواكب
والشمس والقمر
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة قال ابن عباس ابتلاه الله بالنار
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في
قوله وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه الله
بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس السواك والاستنشاق
والمضمضة وقص الشارب وفرق الرأس وفي الجسد خمسة تقليم الأظافر
وحلق العانة والختان والاستنجاء عند الغائط والبول ونتف الإبط
سعيد بن منصور عن إسماعيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
ويلعنهم اللاعنون قال البهائم
إذا اشتد الأرض قالت البهائم هذا من أجل عصاة بني آدم لعن الله
عصاتهم
عبد الرزاق قال نا معمر وأخبرني الحكيم بن أبان عن القاسم بن أبي بزة
عن ابن عباس مثله
عبد الرزاق قال نا الثوري عن محمد بن المسيب عن أبي صالح عن ابن

عباس مثله
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله لا ينال عهدي
الظالمين قال لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمون فأما في الدنيا فقد
ناله الظالم وأمن به وأكل وأبصر وعاش
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
واتخدوا من مقام إبراهيم مصلى قال مقامه عرفة وجمع
ومنى ولا أعلمه إلا وقد ذكر مكة
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس قال لا يقضون منه وطرا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله طهرا بيتي
للطائفين قال من الشرك وعبادة الأوثان
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري في قوله رب اجعل هذا
بلدا آمنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الناس لم يحرموا مكة ولكن الله
حرمها فهي حرام إلى يوم القيامة وإن أعتى الناس على الله ثلاثة رجل
قتل في الحرم ورجل قتل غير قاتله ورجل أخذ بنحول أهل الجاهلية
عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت قال

القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك
عبد الرزاق قال نا الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت شعري ما فعل أبواي ليت شعري ما فعل أبواي ثلاث مرات فنزلت إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحب الجحيم قال فما ذكرهما حتى توفاه الله
عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في قوله مثابة للناس قال يحجون ثم يحجون لا يقضون منه وطرا
عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله مقام إبراهيم قال الحج كله مقام إبراهيم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله وأرنا مناسكنا قال أرنا منسكنا وحجنا
عبد الرزاق قال حدثني الثوري عن ابن جريج عن عطاء وأرنا مناسكنا قال مذابحنا
عبد الرزاق قال نا ابن أبي التيمي عن كثير بن زياد قال سألت الحسن عن الحنيفية فقال هو حج هذا البيت قال ابن التيمي وأخبرني جرير عن الضحاك بن مزاحم مثله

عبد الرزاق قال نا معمر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قالا صلى جبريل بإبراهيم الظهر والعصر بعرفات ثم وقف به حتى إذا غربت الشمس دفع به فصلى به المغرب والعشاء بجمع ثم صلى الفجر كأسرع ما صلى أحد من المسلمين
عبد الرزاق قال معمر وقال أيوب قال ابن أبي مليكة صلى به صلاة معجلة ثم وقف به حتى كان كأفضل ما يصلي أحد في المسلمين
قال معمر وقال أيوب ثم وقف به حتى إذا كان كالصلاة المؤخرة دفع به ثم رمى الجمرة ثم ذبح ثم حلق ثم أفاض به إلى البيت وقال الله لنبيه ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة وقد تكون حنيفية في شرك ومن الحنيفية الختان وتحريم نكاح الأم والبنت والأخت ولكن الله قال حنيفا وما كان من المشركين
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله صبغة الله قال دين الله
قال وحدثنا معمر عن قتادة في قوله ومن أظلم ممن كتم شهدة عنده من الله قال الشهادة النبي مكتوبا عندهم هو الذي كتموا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال في قوله أمة

وسطا قال عدولا لتكون هذه الأمة شهداء على الناس أن الرسل
قد بلغتهم ويكون الرسول على هذه الأمة شهيدا أن قد بلغ ما أرسل به
عبد الرزاق قال نا معمر عن زيد بن أسلم قوم نوح يقولون يوم
القيامة لم يبلغنا نوح قال فيدعى نوح فيسأل هل بلغتهم قال
فيقول نعم قد بلغتهم فيقال من شهودك فيقول أحمد وأمته
فيدعون فيسألون فيقولون نعم قد بلغهم قال فيقول قوم نوح
وكيف تشهدون علينا ولم تدركونا قال فيقولون قد جاءنا نبي فأخبرنا
أنه قد بلغكم وأنزل عليه أنه قد بلغكم فصدقناه فيصدق نوح
ويكذبون قال لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا
عبد الرزاق قال معمر وقال زيد بن أسلم إن الأمم يقولون يوم
القيامة والله لقد كادت هذه الأمة أن يكونوا أنبياء كلهم لما يرون الله
أعطاهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لكبيرة إلا
على الذين هدى الله قال كبيرة حين حولت القبلة إلى المسجد

الحرام فكانت كبيرة إلا على الذين هدى الله
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقلب وجهه إلى
السماء يحب أن يصرفه الله تعالى إلى الكعبة حتى صرفه الله تعالى إليها
عبد الرزاق قال نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن يحيى بن قمطة قال
رأيت عبد الله بن عمرو جالسا في المسجد الحرام بإزاء الميزاب فتلا هذه
الآية فلنوليك وكان قبلة ترضها فقال هذه القبلة هذه
القبلة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام قال نحو المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره أي تلقاءه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولكل وجهة
هو موليها قال هي صلاتهم إلى بيت المقدس وصلاتهم إلى الكعبة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا
منهم قال هم مشركو العرب قالوا حين صرفت القبلة إلى
الكعبة قد رجع إلى قبلتكم فيوشك أن يرجع إلى دينكم قال الله تعالى
فلا تخشوا الناس واخشون
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت من المهاجرات الأول في
قوله استعينوا بالصبر والصلاة قال غشي على
عبد الرحمن بن عوف عشية ظنوا أن نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى
المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين من الصبر والصلاة قال فلما أفاق
قال أغشي علي قالوا نعم قال صدقتم إنه أتاني ملكان في غشيتي
هذه فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين قال فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال أين تريدان قالا نحاكمه إلى العزيز الأمين
قال فأرجعاه روى فإن هذا ممن كتبت لهم السعادة وهم بطون أمهاتهم
وسيمتع الله به بنيه ما شاء الله قال فعاش شهرا ثم مات
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء قال إن أرواح
الشهداء في صور طير بيض
عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي في صور طير خضر تأكل من ثمار
الجنة وتأوي إلى قناديل تحت العرش
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم
قال إن نسمة المسلم طير يعلق في شجرة الجنة ولم حتى يرجعها الله إلى جسده

عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن الأعوج في قوله تعالى
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بينه للناس في الكتب قال قال أبو هريرة إنكم لتقولون
أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإنكم لتقولون ما بال
المهاجرين
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الأحاديث وما بال الأنصار لا
يحدثون
عن رسول الله بهذه الأحاديث إن أصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم
صفقاتهم في الأسواق وإن أصحابي من الأنصار كانت تشغلهم أرضوهم والقيام
عليها وإني كنت امرءا مسكينا وكنت أكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم أحضر
إذا
غابوا وأحفظ إذا نسوا وإن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوما فقال من يبسط ثوبه
حتى أفرغ من حديثي ثم يقبضه إليه فإنه لن ينسى شيئا سمعه مني أبدا قال
فبسطت ثوبي أو قال نمرتي فحدثنا فقبضت إلي فوالله ما نسيت شيئا سمعته
منه وأيم الله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم بشئ أبدا ثم تلا
أن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الآية
كلها
عبد الرزاق قال نا معمر قال بلغني عن عطاء بن أبي رباح عن أبي
هريرة قال من سئل عن علم عنده فكتمه أتى به يوم القيامة ملجما بلجام من
نار

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال الملائكة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال هو الوصل الذي كان بينهم في الدنيا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع قال هذا مثل ضربه الله تعالى للكافر يقول مثل هذا الكافر كمثل هذه البهيمة التي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها فكذلك الكافر يقال له ولا ينتفع بما يقال له
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وما أهل به لغير الله بين قال ما ذبح لغير الله مما لم يسم عليه
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال الإهلال أن يقول باسم المسيح
عبد الرزاق قال نا معمر عمن سمع الحسن في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال غير باغ فيها ولا معتد فيها يأكلها وهو غني عنها
قال معمر وقال الكلبي غير باغ في الأرض يقول اللص يقطع الطريق ولا عاد على الناس

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فما أصبرهم
على النار قال ما أجرأهم عليها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال كانت اليهود تصلي قبل المغرب
والنصاري قبل المشرق فنزلت ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب
عبد الرزاق قال نا الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود في
قوله تعالى وآتى المال على حبه قال أن تؤتيه وأنت صحيح
شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر
عبد الرزاق قال نا معمر في قوله تعالى والصابرين في
البأساء والضراء وحين البأس قال البأساء البؤس والضراء
الزمانة في الجسد وحين البأس قال حين القتال
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى كتب عليكم
القصاص في القتلى قال لم يكن لمن قبلنا دية إنما كان القتل
أو العفو فنزلت هذه الآية في قوم كانوا أكثر من غيرهم فكانوا إذا قتل
من الحي الكثير عبد قالوا لا نقتل به إلا حرا وإذا قتلت منهم امرأة
قالوا لا نقتل بها إلا رجلا فأنزل الله تعالى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى

عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وابن عيينة عن
عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس قال كان القصاص في بني
إسرائيل ولم تكن الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى
بالأنثى فمن عفى له من أخيه شئ قال فالعفو أن يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف قال يتبع الطالب بمعروف
ويؤدي إليه المطلوب بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة فاتباع بالمعروف
قال يتبع الطالب بالمعروف ويؤدي إليه المطلوب بإحسان
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فمن عفى له
من أخيه شئ قال إذا قتل الرجل عمدا ثم أخذت منه الدية فقد
عفي له عن القتل
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فمن اعتدى
بعد ذلك قال هو القتل بعد أخذ الدية يقول من قتل بعد أن
يأخذ الدية فعليه القتل لا تقبل منه الدية
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعافي

أحدا قتل بعد أخذ الدية
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب قال جعل الله في القصاص حياة إذا ذكره الظالم المعتدي كف عن القتل
عبد الرزاق قال نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى خيرا الوصية قال دخل علي بن أبي طالب على مولى لهم وهو في الموت فقال ألا أوصي فقال له قال الله تبارك وتعالى إن ترك خيرا الوصية وليس له كبير شئ
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال جعل الله الوصية حقا مما قل منه أو كثر
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى إن ترك خيرا الوصية للولدين والأقربين قال نسخ الوالدين منها وترك الأقربين ممن لا يرث
عبد الرزاق قال نا الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال ذكر عنده طلحة والزبير فقيل كانا يشددان في الوصية فقال وما

عليهما ألا يفعلا توفي النبي صلى الله عليه وسلم فما أوصى وأوصى أبو بكر فإن أوصى فحسن وإن لم يوص فلا بأس
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فمن بدله بعدما سمعه قال من بدل الوصية بعدما سمعها فإن إثم ما بدل عليه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما قال هو الرجل يوصي فيحيف في وصيته فيردها الولي إلى الحق والعدل
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما قال هو الرجل يوصي لولد ابنته
عبد الرزاق قال نا معمر عن أبان عن النخعي في قوله تعالى إن ترك خيرا قال ألف درهم إلى خمس مائة درهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال كتب الله تعالى شهر رمضان على الناس كما كتبه على الذين من قبلهم وقد كان كتب على الناس قبل أن ينزل شهر رمضان صوم ثلاثة أيام من كل شهر
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت في الشيخ الكبير والمرأة

الكبيرة يطيقان الصوم وهو شديد عليهما فرخص لهما أن يفطرا ويطعما ثم نسخ ذلك بعد فقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قال معمر وأخبرني من سمع سعيد بن جبير ومجاهدا وعكرمة كانوا يقرؤونها وعلى الذين يطوقونه يقول
يكلفونه الذين يكلفون الصوم ولا يطيقونه فيطعمون ويفطرون
عبد الرزاق قال معمر وأخبرني ابن طاوس عن أبيه مثل ذلك
عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني ثابت البناني أن أنس بن مالك كبر حتى كان لا يطيق الصوم فكان يفطر ويطعم
عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد عن جعفر عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها كانت تقرؤها وعلى الذين يطوقونه
عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقرؤها وعلى الذين يطوقونه قال ابن جريج وكان مجاهدا يقرؤها كذلك أيضا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم قال كان الناس قبل هذه الآية إذا رقد أحدهم من الليل رقدة لم يحل له طعام وشراب ولا أن يأتي امرأته إلى الليلة المقبلة فوقع بذلك بعض المسلمين فمنهم من أكل بعد

هجعة وشرب ومنهم من وقع على أهله فرخص الله تعالى لهم
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة الرفث غشيان النسيان
عبد الرزاق قال نا معمر وأخبرني إسماعيل بن شروس عن عكرمة مولى
ابن عباس أن رجلا قد سماه لي فنسيته من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من
الأنصار جاء ليلة وهو صائم فقالت له امرأته لا تنم حتى نصنع لك طعاما
فنام فجاءت فقالت نمت والله قال لا والله ما نمت قالت بلى
والله فلم يأكل تلك الليلة شيئا وأصبح صائما يغشى عليه فأنزلت الرحمة
فيه
عبد الرزاق قال نا معمر عمن سمع الحسن في قوله تعالى وابتغوا
ما كتب الله لكم قال هو الولد
عبد الرزاق قال نا معمر وقال قتادة وابتغوا ما كتب الله
لكم قال الرخصة التي كتبت لكم
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء
ابن أبي رباح قال قلت لابن عباس كيف تقرأ هذه الآية وابتغوا
أو اتبعوا قال أيهما شئت عليك بالقراءة الأولى

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا
تبشروهن حديث وأنتم عكفون في المسجد قال كان الناس إذا
اعتكفوا خرج الرجل فيباشر أهله ثم يرجع إلى المسجد فنهاهم الله تعالى عن
ذلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وتدلوا بها
إلى الحكام قال لا تدل بمال أخيك إلى الحاكم وأنت تعلم أنك ظالم
فإن قضاءه لا يحل لك شيئا كان حراما عليك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى مواقيت
للناس قال هي مواقيت لهم في حجهم وصومهم وفطرهم ونسكهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال كان أناس من الأنصار إذا
أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شئ يتحرجون من ذلك فكان الرجل
يخرج مهلا بالعمرة فتبدوا له الحاجة بعدما يخرج من بيته فيرجع فلا
يدخل من باب الحجرة من أجل سقف البيت لا يحول بينه وبين السماء
فيقتحم الجدار من ورائه ثم يقوم من حجرته فيأمر بحاجته فتخرج إليه
من بيته حتى بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل زمان الحديبية بالعمرة فدخل عند
إلى
حجرته فدخل على أثره رجل من الأنصار من بني سلمة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم
إني أحمس

عبد الرزاق قال نا معمر وقال الزهري وكانت قريش وحلفاؤها لأنه الخمس
لا يبالون ذلك فقال الأنصاري وأنا أحمس يقول وأنا على دينك قال
فأنزل الله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها الآية
عبد الرزاق قال نا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال سأل
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أين ربنا فأنزل الله
تعالى
وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع
إذا دعان الآية
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله والفتنة أشد من
القتل قال يقول الشرك أشد من القتل
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا
تقتلوهم عند المسجد الحرام قال نسخها قوله تعالى
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال حتى لا يكون شرك
عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص قال كان

هذا في سفر الحديبية صد المشركون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن البيت في الشهر
الحرام فقاضوا يومئذ المشركين قضية أن لهم أن يعتمروا في العام المقبل في هذا الشهر الذي صدوهم فيه فجعل الله تعالى لهم شهرا حراما يعتمرون فيه مكان شهرهم الذي صدوا فيه فلذلك قال والحرمات قصاص
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال يقول لا تمسكوا بأيديكم عن النفقة في سبيل الله
عبد الرزاق قال نا معمر وأخبرني أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال هي في الرجل يصيب الذنب العظيم فيلقي بيديه ويرى أنه قد هلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة وعمن سمع عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال هما واجبتان الحج والعمرة
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود في قوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى قال إذا أحصر الرجل من مرض أو كسر أو شبه ذلك بعث بهديه ومكث على إحرامه حتى يبلغ الهدي محله وينحر ثم قد حل ويرجع إلى أهله وعليه الحج والعمرة جميعا وهدي أيضا قال فإن وصل إلى البيت من وجهه ذلك فليس عليه إلا الحج من قابل

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة نحو ذلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن عجرة أن يصوم ثلاثة أيام
عبد الرزاق قال معمر أخبرني أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على كعب بن عجرة وهو يوقد تحت قدر وهوام رأسه تتساقط عليه قال أتؤذيك هذه الهوام يا كعب قال نعم يا نبي الله فأمره أن يحلق رأسه وينسك نسكا أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقا بين ستة مساكين
عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني داود بن أبي هند عن الشعبي عن كعب بن عجرة أنه قال بين كل مسكين صاع أو نسك قال معمر وقال قتادة والنسك شاة
عبد الرزاق قال نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج قال يقول إذا

أمنت حين تحصر من كسرك من وجعك فعليك أن تأتي البيت فتكون متعة لك إلى قابل ولا حل لك حتى تأتي البيت
عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم قال صيام ثلاثة أيام يعني أيام العشر من حين يحرم آخرها يوم عرفة
عبد الرزاق قال نا معمر وقال الزهري عن سالم عن ابن عمر صوم ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة فمن فاته ذلك صام أيام التشريق فإنها من أيام الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام قال قال ابن عباس يا أهل مكة لا متعة لكم إنما يجعل أحدكم بينه وبين مكة واديا ثم يهل
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري السجد الحرام قال هي لأهل مكة
عبد الرزاق قال معمر وقال الزهري من كن على يوم أو نحوه فهو كأهل مكة
عبد الرزاق قال معمر وأخبرني من سمع عطاء بن أبي رباح يقول من كان أهله دون الميقات فهو كأهل مكة يقول لا يتمتع

عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة
فمن فرض فيهن الحج قال ابن أبي نجيح قال مجاهد والفرض
الإهلال
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري وقتادة وعن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال الرفث غشيان النساء والفسوق المعاصي واختلفوا في
الجدال فقال الزهري وقتادة هو الصخب والمراء وأنت محرم وقال
مجاهد لا جدال فيه قد بين الله الحج فليس فيه شك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وتزودوا
فإن خير الزاد التقوى قال كان أناس من أهل اليمن يخرجون بغير
زاد إلى مكة فأمرهم الله أن يتزودوا وأخبرهم أن خير الزاد التقوى
عبد الرزاق قال نا عمر بن ذر قال سمعت مجاهدا يقول كانوا يحجون
ولا يتزودون فرخص لهم في الزاد وكانوا يحجون ولا يركبون فأنزل الله
تبارك وتعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
عبد الرزاق قال حدثني أبي عن عكرمة قال هذا السويق والدقيق
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال كانوا يحجون
بغير زاد فأمروا أن يتزودوا فقال وتزودوا ثم قال فإن خير الزاد
التقوى

عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير
قال هو الكعك والسويق
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عبد الملك عن الشعبي قال هو التمر
والسويق
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا إذا أفاضوا من
عرفات لم يتجروا بتجارة ولم يعرضوا على كسب ولا ضالة فأحل
الله لهم ذلك فقال ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت
أبا الزبير يقرأ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال ابن
عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجرا للناس في الجاهلية فلما كان الاسلام
كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فاذكروا الله

عند المشعر الحرام قال المشعر الحرام جمع كله قال معمر وقال
أيوب عن ابن أبي مليكة سمع ابن الزبير يقول الجمع كله موقف
وارتفعوا عن بطن محسر وعرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة
قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري قال كان الناس يقفون بعرفة
إلا قريشا وأحلافها وهم الحمس فقال بعضهم لبعض لا تعظموا إلا الحرم فإنكم
إن عظمتم غير الحرم أوشك الناس أن يتهاونوا بحرمكم فقصروا عن مواقف
الحق فوقفوا بجمع فأمرهم الله تعالى أن يفيضوا من حيث أفاض الناس
من عرفات فلذلك قال الله تعالى ثم أفيضوا أخبرنا من حيث أفاض
الناس
عبد الرزاق قال معمر وأخبرني أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن
عمرو أن جبريل عليه السلام وقف بإبراهيم عليه السلام بعرفات
قال معمر وأخبرني سليمان التيمي أنه سمع نعيم بن أبي هند قال لما وقف
جبريل بإبراهيم بعرفة قال عرفت فسميت عرفات
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى كذكركم
آباءكم يا قال إذا قضوا مناسكهم اجتمعوا فافتخروا وذكروا آباءهم
وأيامها فأمروا أن يجعلوا مكان ذلك ذكر الله تعالى فيذكرونه كذكر آبائهم
أو أشد ذكرا

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال في الدنيا عافية وفي
الآخرة عافية
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة قال رجل اللهم ما كنت معاقبي به
في الآخرة فعجله لي في الدنيا فمرض مرضا حتى أضني على فراشه فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم شأنه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له إنه دعا بكذا
وكذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا طاقة لأحد بعقوبة الله ولكن قل ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها فما لبث إلا أياما أو قال يسيرا
حتى برأ
عبد الرزاق قال نا معمر عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير
قال أتى رجل إلى ابن عباس فقال إني أجرت نفسي من قوم فتركت لهم
أجرتي أو قال بعض أجرني ويخلوا بيني وبين المناسك قال ابن
عباس هذا من الذين قال الله تعالى أولئك لهم نصيب مما
كسبوا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى واذكروا الله

في أيام معدودات قال هي أيام التشريق فمن تعجل في
يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه يقول رخص
الله تعالى أن ينفروا في يومين منها إن شاءوا ومن تأخر إلى اليوم الثالث
فلا إثم عليه لمن اتقى قال قتادة يرون أنه مغفور له
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ومن الناس
من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه قال هو المنافق
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وهو ألد
الخصام قال جدل بالباطل
عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني ابن جريج عن ابن أبي
مليكة لو عن عائشة قالت كان أبغض الرجال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الألد
الخصم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ويهلك
الحرث والنسل قال الحرث الحرث والنسل نسل كل شئ
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ومن الناس
من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله قال هم المهاجرون
والأنصار

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى كان الناس أمة وحدة قال كانوا على الهدى جميعا فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وكان أول نبي بعث نوح عليه السلام

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قال ادخلوا في الاسلام جميعا ولا تتبعوا خطوات الشيطان يقول خطاياه

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى والذين اتقوا فوقهم قال فوقهم في الجنة

عبد الرزاق قال نا معمر عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله تعالى فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون يوم القيامة نحن أول الناس دخولا الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له فالناس لنا تبع فيه غدا لليهود وبعد غد للنصارى

عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة في
قوله تعالى فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من
الحق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون يوم القيامة نحن
أول الناس دخولا الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من
بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
الناس فيه لنا تبع غدا اليهود وبعد غد للنصارى
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء قال
نزلت في يوم الأحزاب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يومئذ بلاء وحصر فكانوا
كما قال الله عز وجل وبلغت القلوب الحناجر
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال لما كان يوم الأحزاب
حصر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بضع عشرة ليلة حتى خلص إلى امرئ منهم الكرب وحتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المسيب اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إنك إن تشاء لا تعبد فبينا هم على ذلك أرسل النبي صلى الله عليه وسلم

إلى عيينة بن حصن بن بدر أرأيت إن جعلت لك ثلث ثمر الأنصار أترجع
بمن معك من غطفان وتخذل بين الأحزاب فأرسل إليه عيينة إن جعلت
لي الشطر فعلت فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عبادة وسعد بن معاذ
فقال
إني أرسلت إلى عيينة فعرضت عليه أن أجعل له ثلث ثمركم يكون ويرجع بمن
معه من غطفان ويخذل بين الأحزاب فأبى إلا الشطر فقالا يا رسول
الله إن كنت أمرت بشئ فامض لأمر الله قال لو كنت أمرت بشئ ما
استأمرتكما مع ولكن هذا رأي أعرضه عليكما قالا فإنا لا نرى أن تعطيهم
إلا السيف قال ابن أبي نجيح قالا فوالله يا رسول الله لقد كان يمر في
الجاهلية يجر صرمه في عام السنة حول المدينة ما يطيق أن يدخلها
أفالآن سعيد حين جاء الله بالإسلام نعطيهم ذلك
عبد الرزاق قال معمر قال الزهري قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعما إذا
فبينما هم كذلك إذ جاءهم نعيم بن مسعود الأشجعي وكان يأمنه الفريقان
جميعا وكان موادعا فقال إني كنت عند عيينة وأبي سفيان إذ جاءتهم
رسل بني قريظة أن اثبتوا فإنا سنخالف المسلمين إلى بيضتهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فلعلنا أمرناهم بذلك وكان نعيم رجلا لا يكتم الحديث فقام
بكلمة النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقال يا رسول الله إن كان هذا أمر من
أمر الله فأمضه وإن كان رأيا منك فشأن بني قريظة وقريش أهون

من أن يكون لأحد عليك فيه مقال النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل ردوه
فردوه فقال انظر الذي ذكرناه لك فلا تذكره لأحد فكأنما أغراه
به فانطلق حتى أتى عيينة وأبا سفيان فقال هل سمعتم محمد يقول قولا إلا
كان حقا قالوا لا قال فإني لما ذكرت له شأن بني قريظة قال
فلعلنا أمرناهم بذلك فقال أبو سفيان سنعلمكم بكر ذلك إن كان مكرا فأرسل
إلى بني قريظة إنكم قد أمرتمونا أن نثبت وأنكم ستخالفون المسلمين إلى
بيضتهم فأعطونا بذلك رهينة قالوا إنها قد دخلت ليلة السبت وإنا لا
نقضي في السبت شيئا قال أبو سفيان أنتم في مكر من بني قريظة
فارتحلوا فأرسل الله عليهم الريح وقذف في قلوبهم الرعب فأطفأت نيرانهم
وقطعت أرسان خيولهم وانطلقوا منهزمين من غير قتال قال فذلك حين
قال الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا
عزيزا قال فندب النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في طلبهم فطلبوهم حتى
بلغوا حمراء الأسد ثم رجعوا قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم عنه لأمته واغتسل
واستجمر فناداه جبريل عذيرك من محارب ألا أراك قد وضعت اللأمة
ولم تضعها الملائكة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا فقال لأصحابه عزمت عليكم
لا
تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة
من المسلمين إن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة والله إنا لفي عزيمة النبي صلى الله عليه وسلم
وما علينا بأس فصلت طائفة إيمانا واحتسابا وتركت طائفة إيمانا واحتسابا
فلم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من الفريقين وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فمر بمجالس
بينه وبين بني قريظة فقال هل مر بكم من أحد فقالوا مر علينا دحية
الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم
الرعب قال فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال وأمر أصحابه أن يستروه بالحجف حتى يسمعهم كلامه ففعلوا فناداهم يا أخوة القردة والخنازير قالوا
يا أبا القاسم ما كنت فاحشا قال فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد
ابن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
ونساؤهم وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصاب الحكم وكان حيي بن أخطب
استجاش المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى بني قريظة فاستفتح عليهم ليلا
فقال سيدهم إن هذا الرجل مشئوم فلا يشأمنكم فناداهم حيي يا بني
قريضة ألا تستحيون ألا تلحقوني ألا تضيفوني فإني جائع مقرور فقالت
بنو قريظة والله لنفتحن له فلم يزالوا حتى فتحوا له فلما دخل معهم
أطعمهم قال يا بني قريظة جئتكم في عز الدهر جئتكم في عارض برد لا

يقوم لسبيله شئ فقال له سيدهم أتعدنا عارضنا بردا تنكشف عنا وتدعنا
عند بحر دايم لا يفارقنا إنما تعدنا الغرور قال فواثقهم وعاهدهم لئن
انقضت جموع الأحزاب أب يجئ حتى يدخل معهم أطمهم فأطاعوه حينئذ في
الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين فلما فض الله جموع الأحزاب انطلق
حتى إذا
كان بالروحاء ذكر العهد والميثاق الذي أعطاهم فرجع حتى دخل معهم
أطمهم فلما قتلت بنو قريظة أتى ملبوبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال حيي
للنبي صلى الله عليه وسلم أما والله ما لمت نفسي في عداوتك ولكنه من يخذل الله
يخذل فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربت عنقه
عبد الرزاق قال معمر عن قتادة في قوله وهو كره لكم
قال شديد عليكم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري وعن عثمان الجزري عن مقسم مولى
ابن عباس قال لقي وافد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من
رجب وهو يرى أنه من جمادى فقتله وهو أول قتيل من المشركين فعير
المشركون المسلمين قالوا أتقتلون في الشهر الحرام فأنزل الله تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به يقول وكفر بالله والمسجد الحرام
يقول وصد عن المسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر من قتلكم عمرو بن

الحضرمي والفتنة يقول والشرك الذي أنتم فيه أكبر من ذلك أيضا قال
الزهري وكان النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا يحرم القتال في الشهر الحرام ثم أحل
له بعد
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن رجل عن مجاهد في قوله
يسألونك عن الخمر والميسر قالا لما نزلت هذه الآية شربها
بعض الناس وتركها بعضهم حتى نزل تحريمها في سورة المائدة قال قتادة
والميسر القمار
عبد الرزاق قال نا معمر عن ليث عن مجاهد وسعيد قالا الميسر القمار
كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان
عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني يزيد بن أبي زياد عن أبي
الأحوص قال سمعت ابن مسعود يقول إياكم وزجرا بالكعبين أو قال
بالكعبتين فإنهما من الميسر.
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى قل
العفو قال هو الفضل
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة قال يقول لعلكم تتفكرون في الدنيا
والآخرة فتعرفون فضل الآخرة على الدنيا

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال لما نزلت ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن اعتزل الناس اليتامى فلم
يخالطوهم في مأكل ولا مشرب ولا مال فشق ذلك على الناس فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تنكحوا
المشركات كل قال المشركات ممن ليس من أهل الكتاب وقد تزوج
حذيفة يهودية أو نصرانية
عبد الرزاق قال معمر عن الزهري وقتادة في قوله تعالى ولا
تنكحوا المشركين قال لا يحل لك أن تنكح يهوديا ولا نصرانيا
ولا مشركا من غير ذلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ويسئلونك
عن المحيض قل هو أذى قال قذر وقوله تعالى فأتوهن
من حيث أمركم الله يقول طئوهن غير حيض
عبد الرزاق قال نا معمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كانت العرب تبرك نساءها وكانت اليهود تعيرهم يقولون إذا ولد لأحدهم
ولد كان أحول فأنزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم أنى شئتم

عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن خيثم عن ابن شابط عن حفصة
بنت عبد الرحمن عن أم سلمة أن امرأة سألتها عن الرجل يأتي امرأته
منحنية فسألت أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم أنى شئتم صماما واحدا
محمد بن كثير قال نا عبد الله بن وافد قال حدثني طلحة بن عمرو
عن عطاء في قوله وقدموا لأنفسكم قال التسمية عند
الجماع
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تجعلوا
الله عرضة لأيمانكم قال هو الرجل يحلف في الأمر الذي ر يصلح
له فإذا كلم في ذلك قال إني قد حلفت فيجعل يمينه عرضة لذلك فأنزل
الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة في قوله
تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال قالت هم
القوم يتدارؤون في الأمر يقول هذا لا والله وبلى والله وكلا والله
يتدارؤون في الأمر لا يعقد عليه قلوبهم

عبد الرزاق قال نا معمر وقال الحسن وقتادة هو الخطأ غير العمد
كقول الرجل والله إن هذا لكذا وكذا وهو يرى أنه صادق ولكن لا يكون
كذلك
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في قوله
تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتلجج أحدكم باليمين في أهله فهو إثم له عند الله من الكفارة التي أمر
الله بها
عبد الرزاق قال نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال هو الرجل يحلف على
الشئ يرى أنه كذلك وليس كذلك ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمن قال أن تحلف على الشئ وأنت تعلمه
عبد الرزاق قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله
تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال هو الرجل
يحلف على الحرام فلا يؤاخذ الله بتركه
عبد الرزاق قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال هو الرجل
يحلف على الشئ ثم ينساه

عبد الرزاق قال رأيت ابن المبارك يقرأ على معمر التفسير
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم قال هو الرجل يحلف على
الأمر الذي لا يصلح ثم يعتل بيمينه يقول الله تعالى أن تبروا
وتتقوا خير من أن تمضي على ما لا يصلح
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن علي بن أبي طالب وعن عطاء
الخراساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان وزيد أنهم قالوا في قوله
تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
قالوا الإيلاء تطليقة وهي أملك بنفسها وعليها العدة لغيره
عبد الرزاق قال معمر وقال الزهري هي واحدة وهو أملك برجعتها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا يحل لهن
أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
قال كانت المرأة تكتم حملها حتى تجعله لرجل آخر فنهاهن الله تعالى
عن ذلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وبعولتهن
أحق بردهن في ذلك قال أحق بردهن في العدة

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وللرجال
عليهن درجة قال للرجال درجة في الفضل على النساء
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال كان الطلاق ليس له وقت
حتى أنزل الله تعالى الطلق مرتان فالثالثة إمساك بمعروف أو
تسريح بإحسان
عبد الرزاق قال نا الثوري عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال
قال رجل يا رسول الله أسمع الله يقول الطلاق مرتان فأين الثالثة
قال التسريح بإحسان
عبد الرزاق قال نا الثوري عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال
قال رجل: يا رسول الله أسمع الله يقول: الطلاق مرتان، فأين الثالثة
قال التسريح بإحسان
عبد الرزاق قال: نا معمر عن الزهري في قوله تعالى ولا يحل
لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله قال لا يحل للرجل أن يختلع امرأته إلا أن يؤتي ذلك منها
فإما أن تكون يضارها حتى تختلع منه فإن ذلك لا
يصلح ولكن إذا نشزت فأظهرت له البغضاء وأساءت عشرته فقد حل له
خلعها

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا
تمسكوهن ضرارا قال هو الرجل يطلق امرأته فإذا بقي من عدتها
يسير راجعها يضارها بذلك ويطول عليها فنهاهم الله تعالى عن ذلك
فأمرهم أن يمسكوهن بمعروف أو يسرحوهن بمعروف
عبد الرزاق قال نا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى فلا
تعضلوهن قالا نزلت في معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل
فطلقها حتى إذا مضت عدتها جاء رجل فخطبها فعضلها معقل بن يسار وأبى
أن ينكحها إياه فنزلت فيها هذه الآية يعني به الأولياء يقول لا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا تضار
ولدة بولدها يقول لا ترم به إلى أبيه ضرارا ولا مولود له
بولده يقول ولا الوالد فينتزعه منها ضرارا إذا رضيت من أجر
الرضاع بما ترضى به غيرها وهي أحق به إذا رضيت بذلك وعلى وارث
الصبي مثل ما على أبيه إذا كان قد هلك أبوه ولم يكن له مال فإن على
الوارث أجر الرضاع
عبد الرزاق قال نا ابن جريج أن عمرو بن شعيب أخبره أن سعيد بن
المسيب أخبره أن عمر بن الخطاب قال في قوله تعالى وعلى الوارث

مثل ذلك قال وقف بني عم منفوس بني عمه كلالة بالنفقة عليه
مثل العاقلة فقالوا لا مال له قال ولو فوقفهم بالنفقة عليه
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
فيما عرضتم به من خطبة النساء قال هو الرجل يعرض
للمرأة عدتها فيقول والله إنك لجميلة وإن النساء لمن حاجتي وإنك لإلى خير
إن شاء الله
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
ولا تواعدوهن سرا قال مواعدة السر أن يأخذ عليها عهدا أن
تحبس نفسها عليه ولا تنكح غيره
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى لا
تواعدوهن سرا قال هو الفاحشة
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري في قوله ومتعوهن على
الموسع قدره قال متعتان إحداهما يقضي بهما والأخرى
حق على المتقين فمن طلق قبل أن يدخل ويفرض فإنه لم يؤخذ بالمتعة
ومن طلق بعدما يدخل أو يفرض فالمتعة حق عليه قال معمر وأخبرني
أيوب عن نافع أن ابن عمر قال لا متعة لها إذا فرض لها

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن ابن المسيب في قوله تعالى
فنصف ما فرضتم قال لها نصف الصداق ولا متعة لها
عبد الرزاق قال نا معمر وقال الزهري لكل مطلقة متعة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأيوب عن ابن
سيرين عن شريح وابن أبي نجيح عن مجاهد قالوا الذي بيده عقدة النكاح
الزوج
قال معمر وقال الحسن هو الولي
عبد الرزاق عن معمر وقال الزهري هو الأب منه وقوله تعالى إلا
أن يعفون يعني المرأة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وقوموا لله
قنتين قال مطيعين
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري في قوله تعالى فإن خفتم
فرجالا أو ركبانا قال إذا أطلت على المسلمين الأعداء فقد حل لهم
أن يصلوا قبل أي جهة كانوا رجالا أو ركبانا يومؤون إيماء ركعتين
عبد الرزاق وقال معمر وقال قتادة تجزئ ركعة إذا لم يستطيع غيرها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وصية
لأزواجهم: قال نسخها الميراث للمرأة الربع أو الثمن وقوله تعالى
متعا إلى الحول قال نسخها العدة أربعة أشهر وعشرا
عبد الرزاق قال نا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى

حتى يبلغ الكتب أجله قال حتى تنقضي العدة
عبد الرزاق قال ابن جريج وقال مجاهد في قوله تعالى في ما فعلن
في أنفسهن من معروف قال هو النكاح الحلال الطيب
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ألم تر إلى
الذين خرجوا من ديرهم وهم ألوف حذر الموت قال فروا
من الطاعون فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم غير ليكملوا بقية
أيامهم
عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي كانوا ثمانية آلاف
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة عن عكرمة فروا من القتال
عبد الرزاق قال نا معمر وعن قتادة في قوله تعالى ابعث لنا
ملكا نقتل في سبيل الله وقال لهم نبيهم إن الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا قال
وكان من سبط لم يكن فيه نبوة ولا ملك
فقال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم
قال عبد الرزاق قال معمر فأما قوله تعالى وقال لهم
نبيهم قال قتادة كان نبيهم الذي بعد موسى يوشع بن نون قال وهو
أحد الرجلين اللذين أنعم الله عليهما قال وأحسبه أيضا قال هو فتى موسى

عبد الرزاق قال نا معمر عن زيد بن أسلم قال لما نزلت من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا
كثيرة قال جاء ابن الدحداحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله ألا أرى ربنا يستقرضنا مما أعطانا لأنفسنا وإن لي أرضين أحدهما
بالعالية والأخرى بالسافلة وإني قد جعلت خيرهما صدقة قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول كم من عذق مذلل لابن الدحداحة في الجنة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى تحمله
الملائكة قال تحمله حتى تضعه في بيت طالوت فيه سكينة
من ربكم أي وقار وبقية مما ترك آل موسى وآل

هارون قال فالبقية عصا موسى والرضراض من الألواح
عبد الرزاق قال نا الثوري عن بعض أشياخهم قال تحمله الملائكة
قال تسوقه على عجلة على بقرة
عبد الرزاق قال نا عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول
إن أرميا لما خرب بيت المقدس وحرقت الكتب وقف في ناحية الجبل
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم
رد الله من رد من بني إسرائيل على رأس سبعين سنة من حين أماته الله
فعمروها ثلاثين سنة تمام المائة فلما تمت المائة رد الله روحه وقد عمرت
وهي على حالها الأولى قال فجعل ينظر إلى العظام كيف تلتئم بعضها إلى
بعض ثم نظر إلى العظام تكسى عصبا ولحما فلما تبين له قال أعلم
أن الله على كل شئ قدير فقال الله تعالى فانظر إلى طعامك
وشرابك لم يتسنه قال وكان طعامه تينا في مكتل وقلة فيها ماء
قال ثم سلط الله عليهم الوصب فلما أراد أن يرد عليهم التابوت أوحى الله
تعالى إلى نبي من أنبيائهم إما دانيال وإما غيره إن كنتم تريدون أن يرفع
الله عنكم المرض فأخرجوا عنكم هذا التابوت قالوا بآية ماذا قال
بآية أنكم تأتون ببقرتين صعبتين لم تعملا عملا قط فإذا نظرتا إليها وضعتا
بأعناقهما للنير حتى يشد عليهما ثم يشد التابوت على عجل ثم يعلق على
البقرتين ثم تخليان فتسيران من حيث يريد الله أن يبلغها ففعلوا ذلك
ووكل الله بهما أربعة من الملائكة يسوقونها فسارت البقرتان بها سيرا

سريعا حتى إذا بلغتا طرف القدس كسرتا سيرهما وقطعتا حبالهما
وتركتاها بعد وذهبتا فنزل إليها داود ومن معه فلما رأى داود التابوت
حجل إليها فرحا بها قال فقلنا لوهب بن منبه ما حجل إليها
قال شبيها بالرقص فقالت له امرأته لقد خففت حتى كاد الناس أن
يمقتوك يقول لما صنعت فقال أتبطئيني عن طاعة ربي لا تكونين لي زوجة
بعدها أبدا ففارقها
قال عبد الرزاق قال بكار وسمعت وهبا يقول لما رد الله بني إسرائيل
إلى مدينتهم وكان بختنصر أحرق التوراة أمر الله ملكا فجاء بغرفة من نور
فقذفها في في عزير فنسخ التوراة حرفا بحرف حتى فرغ منها
قال ونا بكار بن عبد الله قال سألنا وهب بن منبه عن تابوت موسى
ما كان فيها وما كانت فقال كانت نحوا من ثلاثة أذرع في ذراعين فقلنا
ما كان فيها قال عصا موسى والسكينة فقيل له ما السكينة قال
روح من الله تعالى يتكلم إذا اختلفوا في شئ تكلم فأخبرهم ببيان ما
يريدون
عبد الرزاق قال نا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن علي

قال السكينة لها وجه كوجه الانسان ثم هي بعد ريح هفافة
عبد الرزاق قال نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لها
جناحان وذنب مثل ذنب الهرة
عبد الرزاق وسألت الثوري عن قوله تعالى وبقية مما ترك
آل موسى وآل هارون قال منهم من يقول البقية قفيز من من
ورضراض الألواح ومنهم من يقول العصا والنعلان
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى إن الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه قال هو نهر الأردن وفلسطين
فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فإنه منى إلا من
اغترف غرفة بيده قال كان الكفار يشربون فلا يروون وكان
المسلمون يغترفونه غرفة فيجزئهم ذلك
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه يوم بدر
أنتم بعدة أصحاب طالوت ثلاثة مائة
عبد الرزاق قال معمر عن قتادة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلاث
مائة وبضعة عشر
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وأيدنه

بروح القدس قال هو جبريل عليه السلام
عبد الرزاق عن قتادة والحسن في قوله تعالى لا تأخذه سنة
قال نعسة
نا عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة مولى
ابن عباس في قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم قال إن
موسى سأل الملائكة هل ينام ربنا تبارك وتعالى قال فأوحى الله
تعالى إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثا فلا يتركوه ينام ففعلوا ذلك
ثم أعطوه قارورتين قال فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما قال
فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة فجعل ينعس وينبه
وينعس وينبه حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما قال
عبد الرزاق قال معمر إنما هو مثل ضربه الله له يقول فكذلك
السماوات والأرض في يديه يقول فكيف ينعس
عبد الرزاق قال نا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى ولا
يؤده حفظهما قال لا يثقل عليه شئ
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا إكراه في
الدين قال كانت العرب ليس لها دين فأكرهوا على الدين بالسيف
قال ولا يكره اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي إذا أعطوا الجزية
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال سمعت مجاهدا

يقول لغلام له نصراني يا جرير أسلم ثم قال هكذا كان يقال لهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الكلبي وقتادة في قوله ألم تر إلى
الذي حاج إبراهيم في ربه قالا هو جبار اسمه نمرود وهو أول
من تجبر في الأرض فحاج إبراهيم في ربه أن آتاه الملك أي أن آتى الله
الجبار الملك وإذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت
فقال ذلك الجبار فأنا أحيي وأميت يقول أنا أقتل من شئت وأحيي من
شئت
عبد الرزاق قال نا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يحدث
قال لما خرج أو قال برز طالوت لجالوت قال جالوت أبرزوا إلي من
يقاتلني فإن قتلني فلكم ملكي وإن قتلته فلي ملككم فأتى داود إلى
طالوت فقاضاه إن قتله بأن ينكحه ابنته ويحكمه في ملكه قال فألبسه
طالوت سلاحه فكرة داود أن يقاتله بسلاح وقال إن الله لم ينصرني
عليه لم يغن السلاح شيئا فخرج إليه بالمقلاع وبمخلاة فيها أحجاره ثم
برز إليه فقال جالوت أنت تقاتلني قال داود نعم قال ويلك ما
خرجت إلي إلا كما يخرج للكلب بالمقلاع والحجارة لأبددن لحمك ولأطعمنه
اليوم السباع والطير فقال له داود بل أنت عدو الله شر من الكلب
فأخذ داود حجرا فرماه بالمقلاع فأصاب بين عينية حتى نفذت في

دماغه فصرع جالوت وانهزم من معه واحتز داود رأسه فلما رجعوا إلى طالوت ادعى الناس قتل جالوت فمنهم من يأتي بالسيف وبالشئ من سلاحه أو جسده وخبأ داود رأسه فقال طالوت من جاء برأسه فهو الذي قتله فجاء به داود ثم قال لطالوت أعطني ما وعدتني فندم طالوت على ما شرط له وقال إن بنات الملوك لا بد لهن من صداق وأنت رجل جرئ شجاع فاجعل لها صداقا ثلاث مائة غلفة من أعدائنا وكان يرجو بذلك أن يقتل داود فغزا داود فأسر ثلاث مائة وقطع غلفهم وجاء بها فلم يجد طالوت بدا من أن يزوجه فزوجه ثم أدركته الندامة فأراد قتل داود فهرب منه إلى الجبل فنهض إليه طالوت فحاصره فلما كان ذات ليلة سلط النوم على طالوت وحرسه فهبط إليهم داود فأخذ إبريق طالوت الذي يشرب به ويتوضأ وقطع شعيرات من لحيته وشيئا من هدب ثيابه ثم رجع داود إلى مكانه فناداه أن تعاهد حرسك فإني لو شئت أن أقتلك البارحة فعلت بآية أن هذا إبريقك وشئ من شعر لحيتك وهدب ثيابك وبعث به إليه فعلم طالوت أنه لو شاء قتله فعطفه ذلك عليه فأمنه وعاهده الله ألا يرى منه بأسا ثم انصرف ثم كان في آخر أمر طالوت أنه كان يدس لقتله وكان طالوت لا يقاتل عدوا إلا هزم حتى مات قال بكار وسئل وهب وأنا أسمع أنبيا كان طالوت يوحى إليه

فقال لا لم يأته وحي ولكن كان معه نبي يوحى إليه يقال له اسمويل
يوحى إليه هو الذي ملك طالوت
حديث نمرود
عبد الرزاق قال نا معمر عن زيد بن أسلم أن أول جبار كان في الأرض
نمرود قال وكان الناس يخرجون يمتارون من عنده الطعام فخرج إبراهيم
يمتار مع من يمتار قال فإذا مر به الناس قال من ربكم قالوا أنت
حتى مر به إبراهيم قال من ربك قال الذي يحيي ويميت
قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من
المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر قال فرده
بغير طعام قال فرجع إبراهيم إلى أهله فمر على كثيب رمل أعفر فقال
ألا آخذ من هذا فآتي به أهلي فتطيب نفوسهم حين أدخل عليهم فأخذ
منه فأتى أهله قال فوضع متاعه ثم نام قال فقامت امرأته إلى متاعه
ففتحته فإذا هو بأجود طعام رآه أحد فصنعت له منه فقربته إليه
وكان عهده بأهله أنه ليس عندهم طعام فقال من أين هذا فقالت من
الطعام الذي جئت به فعرف أن الله زرقة فحمد الله ثم بعث الله تعالى
إلى الجبار ملكا أن آمن بي وأتركك على ملكك قال فهل رب غيري
قال فجاءه الثانية فقال له ذلك فأبى عليه ثم أتاه الثالثة فأبى عليه
فقال له الملك فاجمع جموعك إلى ثلاثة أيام فجمع الجبار جموعه

قال فأمر الله الملك ففتح عليه بابا من البعوض قال فطلعت الشمس
فلم يروها من كثرها قال فبعثها الله تعالى عليهم فأكلت لحومهم وشربت
دماءهم فلم تبق إلا العظام والملك كما هو لم يصبه من ذلك شئ قال
فبعث الله عليه بعوضة فدخلت في منخره فمكث أربع مائة سنة يضرب رأسه
بالمطارق وأرحم الناس به من جمع يديه ثم ضرب بهما رأسه وكان جبارا
أربع مائه سنة فعذبه الله أربع مائة سنة كملكه ثم أماته الله وهو الذي كان
بنى صرحا إلى السماء فأتى الله بنيانه من القواعد وهو الذي قال الله تبارك
وتعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى إني يحيي
هذه الله بعد موتها قال هو عزير مر على قرية خربة فتعجب
فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله أول
النهار فلبث مائة عام ثم بعثه في آخر النهار فقال كم لبثت قال يوما أو
بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لم يتسنه
قال لم يتغير
عبد الرزاق قال سمعت هشام بن حسان يحدث عن محمد بن سيرين أن
زيد بن ثابت كان يقرؤها كيف ننشزها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولكن
ليطمئن قلبي قال ابن عباس ما في القرآن آية أرجى في نفسي منها

قال عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة لازداد يقينا
قال عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فخذ أربعة
من الطير فصرهن إليك قال فمزقهن قال أمر أن يخلط الدماء
بالدماء والريش بالريش ثم يجعل على كل جبل منهن جزءا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما قال بلغنا أن أول ما خلق من عزير خلق
عيناه فكان ينظر إلى عظامه كيف يجتمع إليه وإلى لحمه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله فتركة صلدا
قال نقيا ليس عليه شئ
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وتثبيتا من
أنفسهم قال ثقة من أنفسهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قال سمعت ابن
عباس يقول فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شئ
قدير قال إنما قيل له ذلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن الحسن في قوله تعالى جنة
بربوة قال هي الأرض المستوية التي تعلو فوق الماء وقال
مجاهد هي الأرض المرتفعة المستوية

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله فطل قال
الطل الندا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهر له
فيها من كل الثمرات قال هذا مثل ضربه الله تعالى فقال
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من
تحتها الأنهر له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت يقول قد ذهبت
جنته عند أحوج ما كان حين كبرت سنه وضعف عن الكسب وله ذرية
ضعفاء لا ينفعونه وأصاب جنته ريح فيها سموم وكان الحسن يقول
صر برد فاحترقت فذهبت أحوج ما كان إليها فلذلك يقول أيود
أحدكم أن يذهب عمله أحوج ما كان إليه
عبد الرزاق قال نا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في
قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية قال نزلت في علي كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل
درهما وبالنهار درهما وسرا درهما وعلانية درهما
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون قال لا تعمد إلى رذالة مالك فتتصدق
منه قال ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه يقول

إلا أن يهضم لكم منه
عبد الرزاق قال نا الثوري قال قال مجاهد لعلكم تتفكرون
قال تطيعون
عبد الرزاق عن رجل عن عمار الدهني عن أبي جعفر في قوله تعالى
إن تبدوا الصدقات فنعما هي يعني الزكاة المفروضة وإن
تخفوها وتؤتوها الفقراء يعني التطوع
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر قال إن للملك
لمة وللشيطان لمة فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجدها
فليحمد الله ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق فمن وجدها
فليستعذ بالله
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى يؤتى الحكمة
من يشاء قال الحكمة القرآن والفقه في القرآن
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله قال حصروا أنفسهم للغزو فلا
يستطيعون تجارة
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف عبد الرزاق عن
معمر عن مجاهد قال تعرفهم بسيماهم قال التخشع

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا يقومون
إلا كما يقوم الذي يتخبطه علي الشيطان من المس قال هو
التخبيل حتى الذي يتخبطه الشيطان من الجنون
عبد الرزاق قال نا معمر قال سمعت عطاء الخراساني يقول إن
عبد الله بن سلام قال يؤذن يوم القيامة للبر والفاجر في القيام إلا أكلة
الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا يأب
الشهداء إذا ما دعوا قال لا تأب أن تشهد إذا دعيت إلى الشهادة
عبد الرزاق قال معمر وكان الحسن يقول مثل ذلك ويقول جمعت
الأمرين لا تأب إن كانت عندك شهادة أن تشهد بها ولا تأب إذا دعيت
إلى الشهادة أن تشهد بها
عبد الرزاق قال نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا قال إذا كانوا قد شهدوا
قال وقال جابر الجعفي عن مجاهد الشاهد بالخيار ما لم يشهد
عبد الرزاق قال حدثنا ابن جرير عن عطاء ومجاهد في قوله تعالى
ولا يضار كاتب ولا شهيد قال واجب على الكاتب أن
يكتب ولا شهيد قال إذا كان قد شهد قبل هذا
عبد الرزاق قال معمر عن قتادة في قوله ولا يضار كاتب ولا
شهيد قال لا يضار كاتب فيكتب ما لم يمل عليه ولا شهيد يقول
فيشهد بما لم يشهد عليه

عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى ولا
يضار كاتب ولا شهيد يقول أن يؤديا ما قبلهما
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال كان عمر
يقرأ ولا يضارر كاتب ولا شهيد
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وإن تبدوا ما
في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال نسخها قوله تعالى
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت الآية
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى ولا
يضار كاتب ولا شهيد إذا دعي الرجل فقال لي حاجة
عبد الرزاق قال نا معمر والثوري وابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي
في قوله تعالى فإن أمن بعضكم بعضا قال لا بأس به إذا
أمنته ألا تكتب ولا تشهد فإن أمن بعضكم بعضا قال ابن
عيينة عن ابن شبرمة قال الشعبي إلى هذا انتهى فإن أمن بعضكم
بعضا قال لا بأس إذا أمنته ألا تكتب ولا تشهد
عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين في قوله تعالى
فنظرة إلى ميسرة قال خاصم رجل إلى شريح في دين
يطلبه فقال آخر يعذر صاحبه أنه معسر وقد قال الله عز وجل
وإن كان ذو عسرة فنظرة تعالى إلى ميسرة فقال شريح هذه
كانت في الربا وإنما كان الربا في الأنصار وإن الله تعالى يقول أن تؤدوا
الأمانات فإن إلى أهلها وإذا حكمت بين الناس أن تحكموا بالعدل

ولا والله لا يأمر الله بأمر ثم نخالفه احبسوه إلى جنب هذه السارية حتى يوفيه
عبد الرزاق قال نا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى
وأن تصدقوا خير لكم عمر إن كنتم تعلمون قال برأس المال
عبد الرزاق قال نا معمر قال سمعت الزهري يقول إن ابن عمر قرأ
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه فبكى وقال أإنا لمؤاخذون
بما نحدث به أنفسنا فبكى حتى سمع نشيجه فقام رجل من عنده فأتى
ابن عباس فذكر له ذلك فقال رحم الله ابن عمر لقد وجد المسلمون
نحوا مما وجد حتى نزلت بعدها لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت
عبد الرزاق قال سمعت هشاما يحدث عن الحسن في قوله تعالى
إن نسينا أو أخطأنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجوز الله لهذه
الأمة عن الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ربنا لا
تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال بلغني أن الله تجاوز لهذه الأمة
عن نسيانها وما حدثت به نفسها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا تحمل
علينا إصرا قال لا تحمل علينا عهدا وميثاقا كما حملته على
الذين من قبلنا يقول كما غلظ على الذين من قبلنا

عبد الرزاق قال نا معمر عن صاحب له عن أبي قلابة قال إن الله
كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة ثم وضعه على عرشه
أو قال في عرشه وكان خواتم البقرة من ذلك الكتاب قال ومن قرأ
خاتمة البقرة لم يدخل الشيطان بيته ثلاثا
عبد الرزاق قال معمر وأخبرني من سمع الحسن يقول كان مما من الله
تبارك وتعالى به على نبيه أنه قال وأعطيتك خواتم سورة البقرة وهي من
كنوز عرشي
عبد الرزاق قال نا معمر عن عاصم بن بهدلة عن علقمة بن قيس قال
من قرأ خواتم سورة البقرة في ليلة أجزأت عنه قيام تلك الليلة
عبد الرزاق حدثني الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من
آخر سورة البقرة كفتاه
عبد الرزاق قال نا جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال
كنت عند ابن عمر فقرأ لله ما في السماوات وما في الأرض وإن
تبدوا ما في أنفسكم إلى قوله تعالى قدير فبكى قال
فانطلقت حتى أتيت على ابن عباس قلت يا أبا عباس كنت عند ابن
عمر آنفا فقرأ هذه الآية فبكى قال أية آية قال قلت لله ما
في السماوات وما في الأرض إلى قدير قال فضحك ابن

عباس وقال يرحم الله ابن عمر أو ما يدري فيما أنزلت وكيف أنزلت إن
هذه الآية حين أنزلت غمت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غما شديدا أو
غاظتهم
غيظا شديدا وقالوا يا رسول الله هلكنا إنما كنا نؤخذ بما تكلمنا فأما
ما تعقل قلوبنا ليست بأيدينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا
وأطعنا قال فنسختها هذه الآية آمن الرسول إلى
وعليها ما اكتسبت قال فتجوز لهم عن حديث النفس
وأخذوا بالأعمال

من سورة آل عمران وهي مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى منه آيات
محكمات قال المحكم ما يعمل به فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة قال معمر وكان قتادة
إذا قرأ هذه الآية فأما الذين في قلوبهم زيغ قال إن لم
تكن الحرورية أو السبئية فلا أدري من هم ولعمري لقد كان في أصحاب
بدر والحديبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان من
المهاجرين والأنصار خبر لمن استخبر وعبرة لمن اعتبر لمن كان يعقل أو
يبصر إن الخوارج خرجوا وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير
بالمدينة
وبالشام وبالعراق وأزواجه يومئذ أحياء والله إن خرج منهم ذكر ولا أنثى
حروريا قط ولا رضوا الذي هم عليه ولا ما لؤوهم وإن فيه بل كانوا يحدثون
بعيب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياهم ونعته الذي نعتهم به وكانوا يبغضونهم
بقلوبهم ويعادونهم بألسنتهم ويشتد والله أيديهم عليهم إذا لقوهم
ولعمري لو كان أمر الخوارج هدى لاجتمع ولكنه كان ضلالة فتفرق
وكذلك الأمر إذا كان من عند غير الله وجدت فيه اختلافا كثيرا فقد
ألاصوا هذا الأمر منذ زمان طويل فهل أفلحوا فيه يوما قط أو
أنجحوا يا سبحان الله كيف لا يعتبر آخر هؤلاء القوم بأولهم إنهم لو كانوا

على حق أو هدى قد أظهره الله وأفلجه كما ونصره ولكنهم كانوا على باطل
فأكذبه الله تعالى وأدحضه فهم كما رأيتم خرج منهم قرن أدحض الله حجتهم
وأكذب أحدوثتهم وأهراق دماءهم وإن كتموه كان قرحا في قلوبهم وغما
عليهم وإن أظهروه أهراق الله دماءهم ذاكم والله دين سوء فاجتنبوه فوالله
إن اليهودية لبدعة، و إن النصرانية لبدعة، و إن الحرورية لبدعة، و إن
السبئية لبدعة، ما نزل بهن كتاب ولا سنهن نبي
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها فقال إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله
فاحذروهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال كان ابن عباس
يقرؤها وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون في العلم
آمنا به
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى قد كان لكم
آية في فئتين التقتا فئة تقتل في سبيل الله وأخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين قال يضعفون عليهم فقتلوا منهم
سبعين وأسروا سبعين يوم بدر

عبد الرزاق قال نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
قد كان لكم آية في فئتين التقتا قال ذلك يوم بدر التقى
المسلمون والكفار
عبد الرزاق قال نا الثوري عن حبيب عن أبي ثابت عن مجاهد في قوله
تعالى والخيل المسومة قال هي المطهمة الحسان قال حبيب
وقال سعيد بن جبير هي الراعية يعني السائمة
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى والخيل
المسومة قال شية الخيل في وجوهها
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل قال هو نقصان أحداهما في
الآخر
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي قال يخرج الحي من
هذه النطفة الميتة ويخرج هذه النطفة الميتة من الحي قال معمر وقال
الحسن يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض
نسائه فإذا عندها امرأة حسنة الهيئة فقال من هذه قالت

إحدى خالاتك قال إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب وأي خالاتي
هذه قالت بنت الأسود بن عبد يغوث قال سبحان الله
الذي يخرج الحي من الميت وكانت امرأة صالحة وكان أبوها كافرا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا يتخذ
المؤمنون الكافرين أولياء قال لا يحل للمؤمن أن يتخذ كافرا وليا
في دينه وقوله تعالى إلا أن تتقوا منهم تقاة إلا أن يكون
بينك وبينه قرابة فتصله لذلك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قولة تعالى إن الله
اصطفى ادم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العلمين
قال ذكر الله تعالى أهل بيتين صالحين ورجلين صالحين ففضلهما الله على
العالمين فكان محمد صلى الله عليه وسلم من آل إبراهيم
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن أنه قرأ
ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد قال من رأفته بهم
أن حذرهم نفسه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله إني نذرت لك ما
في بطني محررا قال نذرت ولدها للكنيسة فلما وضعتها
قالت رب إني وضعتها أنثى وإنما كانوا يحررون الغلمان قالت

وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهراوي عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد إلا الشيطان يمسه فيستهل
صارخا من مسة الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا
إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
عبد الرزاق قال نا المنذر بن النعمان الأفطس أنه سمع وهب بن منبه
يقول لما ولد عيسى عليه السلام أتت الشياطين إبليس فقالوا أصبحت
الأصنام قد نكست رؤوسها فقال هذا حادث حدث مكانكم وطار
حتى جاء خافقي الأرض فلم يجد شئ ثم جاء البحار فلم يقدر على
شئ ثم طار أيضا فوجد عيسى قد ولد عند مذود حمار فإذا الملائكة قد
حفت حوله فرجع إليهم فقال إن نبيا قد ولد البارحة وما حملت أنثى
قط ولا وضعت إلا وأنا بحضرتها إلا هذه فايأسوا هو من أن تعبد الأصنام
بعد هذه الليلة ولكن ائتوا بني آدم من قبل الخفة والعجلة

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وجد عندها
رزقا قال وجد عندها ثمرة في غير زمانها قال يا مريم أنى لك هذا
قالت هو من عند الله
عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد في قوله
تعالى اقنتي لربك قال أطيلي الركود السكون في الصلاة
قال الثوري وقال ليث عن مجاهد كانت تصلى حتى ترم قدماها
عبد الرزاق قال نا معمر جاء غلمان إلى يحيى بن زكريا فقالوا
اذهب بنا نلعب فقال ما للعب خلقت قال وذلك قوله تعالى
وآتيناه الحكم صبيا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى أن الله
يبشرك بيحيى قال شافهته الملائكة بذلك قال رب
اجعل لي اية قال آيتك عنه ألا تكلم الناس ثلاثة أياما إلا رمزا
قال إيماء وكانت عقوبة عوقب بها إذ سأل الآية بعد مشافهة الملائكة إياه
بما بشرته به
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى مصدقا
بكلمة من الله قال يعني بعيسى ابن مريم وسيدا
وحصورا قال الحصور الذي لا يأتي النساء
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى
يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين قال كان أبو هريرة يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير النساء

ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه لزوج في
ذات يده قال أبو هريرة ولم تركب مريم بعيرا قط
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الإبل خيار نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه لزوج في ذات يده
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى اقنتي
لربك إلا قال أطيعي ربك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة
ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى إذ يلقون
أقلامهم فيه قال تساهموا على مريم أيهم يكفلها فقرعهم زكريا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وأبرئ الأكمه
والأبرص قال الأكمه الأعمى
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة وأنبئكم بما تأكلون وما
تدخرون في بيوتكم قال أنبئكم بما تأكلون من المائدة وما

تدخرون منها قال وكان أخذ عليهم في المائدة حين نزلت أن يأكلوا ولا يدخروا فادخروا وخانوا فجعلوا خنازير حين ادخروا فذلك قوله تعالى فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين

قال معمر ذكره قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر

عبد الرزاق قال نا معمر عن الحسن في قوله تعالى إني متوفيكم صلى قال إني متوفيك من الأرض

عبد الرزاق قال نا معمر عن ثابت البناني قال رفع عيسى بن مريم وعليه مدرعة وخفا راع وحذاقة يحذف بها الطير

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليداعي وقال أهل نجران فلما رأوه هابوا وفرقوا فرجعوا

قال معمر وقال قتادة لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا

عبد الرزاق قال نا معمر أخبرني عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال قال ابن عباس لو خرج الذين يباهلون النبي صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون أهلا ولا مالا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره
قالا قال بعضهم ببغض أعطوهم الرضى بدينهم أول النهار واكفروا آخره فإنه أجدر أن يصدقوكم ويعلموا أن قد رأيتم فيهم ما تكرهون وهو أجدر أن يرجعوا عن دينهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار قال القنطار مائة رطل من ذهب أو ثمانون ألف درهم من ورق قال معمر وقال الكلبي القنطار ملء مسك ثور ذهبا
عبد الرزاق قال أنا عمر بن حوشب عن عطاء الخراساني قال سئل ابن عمر كم القنطار قال سبعون ألفا
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ما دمت عليه قائما قال تقتضيه إياه
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ليس علينا في الأمين سبيل قال ليس علينا في المشركين سبيل يعنون من ليس من أهل الكتاب
عبد الرزاق قال نا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن صعصعة بن

معاوية أنه سأل ابن عباس فقال إنا نصيب في الغزو من أموال أهل
الذمة الدجاجة والشاة قال ابن عباس فتقولون ماذا قالوا نقول
ليس علينا بأس في ذلك قال هذا كما قال أهل الكتاب ليس
علينا في الأمين سبيل إنهم إذا أدوا الجزية لم تحلل لكم أموالهم إلا
بطيب أنفسهم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال هي
اليمين الفاجرة يقتطع بها الرجل مال أخيه واليمين الفاجرة من الكبائر وتلا
ابن المسيب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
عبد الرزاق قال نا ابن عيينة عن عبد الملك بن أعين عن أبي وائل عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يقتطع مالا بيمين فاجرة إلا
لقي الله عليه غضبان
قال عبد الرزاق وأخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قول الله تعالى
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتب
وحكمة قال أخذ الله ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضا ثم قال
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال فهذه الآية لأهل الكتاب أخذ الله ميثاقهم أن يؤمنوا لمحمد ويصدقوه

عبد الرزاق قال أنا معمر عن منصور بن المعتمر عن أبي رزين في قوله
تعالى كونوا ربانيين قال حلماء علماء
قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى وله أسلم من في
السماوات والأرض طوعا وكرها قال أما المؤمن فأسلم طوعا
وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله قال فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا
بأسنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى كيف يهدى
الله قوما كفروا بعد إيمانهم قال هم أهل الكتاب كانوا يجدون
محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوبا في كتابهم ويستخفون به فكفروا بعد إيمانهم به
قال
معمر وقال الكلبي هم قوم ارتدوا بعد إيمانهم
عبد الرزاق قال أنا جعفر بن سليمان بن حميد الأعرج عن مجاهد قال
جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كفر الحارث فرجع إلى
قومه
فأنزل الله تعالى فيه القرآن كيف يهدى الله قوما كفروا بعد
إيمانهم إلى إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن
الله غفور رحيم فحملها إليه رجل من قومه فقرأها عليه قال فقال
الحارث والله إنك ما علمت لصدوق وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصدق منك
وإن الله لأصدق الثلاثة قال فرجع الحارث فحسن إسلامه
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ثم ازدادوا
كفرا قال ازدادوا كفرا حتى إذا حضرهم الموت فلم تقبل توبتهم حين

حضرهم الموت
قال معمر وقال مثل ذلك عطاء الخراساني
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وغيره أنه لما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء زيد بن حارثة بفرس له
كان يحبها فقال هذه في سبيل الله فحمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن
زيد فكأن زيد وجد في نفسه فلما رأى ذلك منه النبي صلى الله عليه وسلم قال أما الله
فقد قبلها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إلا ما حرم
إسرائيل على نفسه قال اشتكى إسرائيل عرق النساء فقال إن
الله شفاني لأحرمن العروق فحرمها
عبد الرزاق قال معمر قال الكلبي قال إسرائيل إن الله شفاني
لأحرمن أطيب الطعام والشراب أو قال أحب الطعام والشراب إلي فحرم
لحوم الإبل وألبانها
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان إسرائيل أخذه عرق النساء فكان يبيت له
زقاء فجعل الله عليه إن شفاه ألا يأكل العروق فأنزل الله كل
الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على
نفسه قال سفيان له زقاء قال صياح
قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إن أول بيت وضع

للناس للذي ببكة مباركا قال أول بيت وضعه الله في الأرض
فطاف به آدم ومن بعده قال قتادة وبكة يبك الناس بعضهم بعضا
الرجال والنساء يصلي بعضهم بين يدي بعض ويمر بعضهم بين يدي بعض
لا يصلح ذلك إلا بمكة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقتادة في قوله
تعالى آيات بينات مقام إبراهيم قالا مقام إبراهيم من
الآيات البينات
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ومن دخله
كان آمنا قال كان ذلك في الجاهلية فأما اليوم فإن سرق فيه
وأخذ قطع ولو قتل فيه قتل ولو قدر على المشركين فيه قتلوا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى من
استطاع إليه سبيلا قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحج فقال
الزاد والراحلة
عبد الرزاق قال أنا هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
عبد الرزاق قال معمر عن الحسن في قوله تعالى ومن كفر فإن

الله غنى عن العلمين قال كفر الجحود به والزهادة فيه
عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
ومن كفر قال هو من إن حج لم يره برا وإن قعد لم يره
مأثما
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى اتقوا الله
حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ثم نسخها فاتقوا الله ما
استطعتم
عبد الرزاق قال أنا معمر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد في
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين
أوتوا الكتب قال كان جماع قبائل الأنصار بطنين الأوس
والخزرج وكان بينهما في الجاهلية حرب ودماء وشنآن حتى من الله عليهما
بالإسلام وبالنبي صلى الله عليه وسلم فأطفأ الله الحرب التي كانت بينهم وألف بينهم
بالإسلام قال فبينا رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان
ومعهما يهودي جالس فلم يزل يذكرهما أيامهما والعداوة التي بينهما حتى
استبا ثم اقتتلا قال فنادى هذا قومه وهذا قومه فخرجوا بالسلاح
وصف بعضهم لبعض قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ شاهد بالمدينة فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يمشي بينهم إلى هؤلاء وإلى هؤلاء يسكنهم
حتى
رجعوا ووضعوا السلاح قال فأنزل الله تعالى في القرآن في ذلك
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتب

يردوكم إلى قوله تعالى أولئك لهم عذاب عظيم
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله في قوله
تعالى اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويشكر
فلا يكفر ويذكر فلا ينسى
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله قال بعهد الله وبأمره
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم
ستة نفر من الأنصار فآمنوا به وصدقوه وأراد أن يذهب معهم فقالوا يا
رسول الله إن بين قومنا حربا وإنا نخاف إن جئت على حالك هذه أن لا
يتهيأ الذي تريد فواعدوه من العام المقبل وقالوا نذهب يا رسول الله
لعل الله يصلح تلك الحرب قال ففعلوا فأصلح الله تلك الحرب
وكانوا يرون أنها لا تصلح أبدا وهو يوم بعاث فلقوه من العام المقبل
سبعين رجلا قد آمنوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا فذلك حين
يقول الله عز وجل واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن جابر بن
عبد الله قال النقباء كلهم من الأنصار سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وهو

من بني ساعدة وسعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف وسعد بن ربيع وأسعد ابن زرارة من بني النجار وأسيد بن حضير من بني عبد الأشهل وعبادة بن الصامت وعبد الله بن رواحة وأبو الهيثم بن التيهان وعبد الله بن عمرو أبو جابر بن عبد الله من بني سلمة والبراء بن معرور من بني سلمة ورافع بن ملك الزرقي

عبد الرزاق قال نا إسرائيل عن سماك بن جرير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس

قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

عبد الرزاق قال أنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي أنتم خير الناس للناس

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إلا بحبل من الله وحبل من الناس قال بعهد من الله وعهد من الناس

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى مسومين قال سيماها صوف في نواصيها وأذنابها

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى من فورهم هذا قال من وجههم هذا

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه
قال نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق عليهم عمائم صفر وكان على
الزبير يومئذ عمامة صفراء
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة أن رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أصيبت
يوم أحد أصابها عتبة بن أبي وقاص وشجه في جبهته فكان سالم مولى أبي
حذيفة يغسل عن النبي الدم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف يفلح قوم صنعوا
هذا بنبيهم فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شئ أو
يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن منصور قال بلغني أنها نزلت
ليسوا سواء من أهل الكتب أمة قائمة يتلون آيات الله
آناء الليل وهم يسجدون فيما بين المغرب والعشاء
عبد الرزاق قال أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
قال نحن هم بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب أن لو لم تكن لقول الله
تعالى والله وليهما
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري وعن عثمان الجزري عن مقسم أن

النبي صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة بن أبي وقاص يوم أحد حين كسر رباعيته ودمى
وجهه فقال اللهم لا يحل عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه
الحول حتى مات كافرا إلى النار
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن
عاصم قال الذي دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد رجل من هذيل
يقال
له عبد الله بن القمئة فكان حتفه أن سلط الله تعالى عليه تيسا فنطحه
حتى قتله
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن في صلاة الفجر بعد الركوع الآخرة فقال اللهم العن فلانا
وفلانا ناسا من المنافقين فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر
شئ أو يتوب عليهم الآية
عبد الرزاق قال أنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن رجل من أهل
الشام يقال عبد الجليل عن عم له عن أبي هريرة في قوله تعالى
والكاظمين الغيظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو
يقدر على إنفاذه ملأه الله أمنا وإيمانا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى والعافين عن

الناس قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شدة رجل وقوته فقال ألا أخبركم بأشد منه رجل شتمه أخوه فغلب نفسه وشيطان صاحبه ثم قال أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي فلان كان إذا أصبح قال اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك

عبد الرزاق قال نا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال سمعت الحسن قرأ هذه الآية الذين ينفقون في السراء والضراء إلى المحسنين ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم إلى أجر العملين قال إن هذين النعتين نعت رجل واحد

عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن منصور عن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا

عبد الرزاق قال نا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال بلغني أن إبليس حين نزلت هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم بكى عدو الله

عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا إتيان الذنب عمدا إصرارا حتى يتوب وتلاها قتادة

قال قدما قدما في معاصي الله لا تنهاهم مخافة الله حتى جاءهم أمر الله
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولقد كنتم
تمنون الموت قال كانوا يتمنون أن يلقوا المشركين أن يقاتلوهم
فلما لقوهم يوم أحد ولوا
عبد الرزاق قال أخبرني معمر عن الزهري أن الشيطان صاح بأعلى
صوته يوم أحد أن محمدا قتل قال كعب بن مالك فكنت أول من عرف
النبي صلى الله عليه وسلم عرفت عينيه من تحت المغفر فناديت بصوتي الأعلى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إلي أن أسكت فأنزل الله تعالى وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل
الآية
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن البيان عن الشعبي في قوله تعالى
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين قال بيان من
العمى وهدى من الضلالة وموعظة من الجهل
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى معه
ربيون كثير قال علماء كثير
قال معمر وقال قتادة جموع كثير قال ابن عيينة وأخبرني الثوري
عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله قال هم الألوف

عبد الرزاق قال أنا عن قتادة في قوله تعالى إذ تحسونهم
يقول إذ تقتلونهم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد حين غزا
أبا سفيان وكفار قريش إني رأيت كأني درعا حصينة فأولتها
المدينة فأجلسوا في صمعكم إذا وقاتلوا من ورائه وكانت المدينة قد شبكت
البنيان فهي كالحصن فقال رجل ممن لم يشهد بدرا يا رسول الله اخرج بنا
إليهم فلنقاتلهم وقال عبد الله بن أبي بن سلول نعم ما رأيت يا رسول
الله إنا والله ما نزل بنا عدو قط فخرجنا إليه إلا أصاب فينا ولا ثبتنا في
المدينة وقاتلنا من ورائها إلا هزمنا عدونا فكلمه ناس من المسلمين فقالوا
يا رسول الله اخرج بنا إليهم فدعا بلامته فلبسهما ثم قال ما أظن
الصرعى إلا ستكثر عنكم ومنهم أني أرى في النوم بقرة منحورة فأقول بقر
والله خير فقال رجل يا رسول الله بأبي وأمي فاجلس بنا قال إنه لا
ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يلقى البأس فقال فهل من
رجل يدلنا بالطريق فيخرجنا فقال على القوم من كثب فانطلقت به الأدلاء بين
يديه حتى إذا كان بالواسط أي من الجبانة انخذل عبد الله بن أبي بن سلول بثلث
الجيش أو قريب من ثلث الجيش وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم حتى لقيهم بأحد
وفاجؤوهم فعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه إن هزموهم ألا يدخل لهم
حجرا
ولا يتبعوهم فلما التقوا هزموهم وعصوا النبي صلى الله عليه وسلم وتنازعوا الغنائم ثم
صرفهم الله ليبليهم ثنا كما قال وأقبل المشركون وعلى خيلهم خالد بن الوليد بن
المغيرة فقتل من المسلمين سبعون رجلا وأصابتهم جراح شديدة وكسرت

رباعية النبي صلى الله عليه وسلم ووثئ به بعض وجهه حتى صاح الشيطان بأعلى صوته قتل محمد قال كعب بن مالك فكنت أول من عرف النبي صلى الله عليه وسلم عرفت عينيه من تحت المغفر فناديت بصوتي الأعلى هذا رسول الله فأشار إلي أن اسكت ثم كف الله المشركين والنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقوف فنادى
أبو سفيان بعدما مثل ببعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجدعوا ومنهم من بقر بطنه فقال أبو سفيان إنكم ستجدون في قتلاكم بعض المثل وإن ذلك لم يكن عن ذوي رأينا ولا ساداتنا ثم قال أبو سفيان أعل هبل فقال عمر ابن الخطاب الله أعلى وأجل فقال أبو سفيان أنعمت فعال عنها قتلى بقتلى بدر فقال عمر لا يستوي القتل قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار
قال أبو سفيان لقد خبنا إذن ثم انصرفوا راجعين وندب النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في طلبهم بعدما أصابهم القرح فطلبوهم حتى بلغوا قريبا من حمراء الأسد ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
قال معمر عن قتادة وكان فيمن طلبهم عبد الله بن مسعود وذلك حين يقول الله تعالى الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى غما بغم
قال الغم الأول الجراح والقتل والغم الآخر حين سمعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فأنساهم الغم الآخر ما أصابهم من الجراح والقتل وما كانوا يرجون من

الغنيمة وذلك حين يقول لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم
عبد الرزاق أنا معمر في قوله تعالى أمنة نعاسا قال
ألقى الله عليهم النعاس فكان ذلك أمنة لهم قال وذكر أن أبا طلحة
قال ألقي علي النعاس يومئذ فكنت أنعس حتى يسقط سيفي من يدي
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ظن
الجاهلية قال ظن أهل الشرك
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وما كان
لنبي ان يغل قال أن يغله أصحابه ومن يغلل يأتي بما غل يوم
القيامة
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غنم مغنما بعث
مناديا فنادى ألا لا يغلن رجل مخيطا فما دونه ألا لا يغلن رجل بعيرا
فيأتي به على ظهره يوم القيامة له رغاء ألا لا يغلن رجل فرسه فيأتي به
يوم القيامة على ظهره له حمحمة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن زيد بن أسلم قال جاء عقيل بن أبي
طالب بمخيط فقال لامرأته خيطي بهذه ثيابك قال فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم مناديا ألا يغلن رجل إبرة فما دونها فقال عقيل لامرأته ما

أرى إبرتك إلا قد فاتتك
عبد الرزاق قال أنا معمر قال أنا همام قال سمعت أبا هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لا يغزون معي رجل
تزوج امرأة لم يبن بها ولا رجل له غم ينتظر ولادتها ولا رجل يبني بناء
لم يفرغ منه فلما أتي المكان الذي يريده وجاءه عند العصر قال للشمس
إنك مأمورة وإني مأمور اللهم احبسها علي ساعة فحبست له ساعة حتى
فتح الله عليه وزعموا أنها لم تحبس لأحد من قبله ولا بعده ثم وضعت
الغنيمة فجاءت النار فلم تأكلها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل
قبيلة منكم رجل قال فلزقت يده بيد رجلين أو ثلاثة قال فقال إن
منكم الغلول قال فأخرجوا رأس بقرة من ذهب فألقوا في الغنيمة فجاءت
النار فأكلتها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحل الغنيمة لأحد قبلنا
وذلك أن الله رأى ضعفنا فطيبها لنا
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن مطرف عن الضحاك بن مزاحم في
قوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله قال من لم يغل
كمن باء بسخط من الله قال كمن غل
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال أصيب المسلمون يوم أحد
مصيبة فكانوا قد أصابوا مثلها يوم بدر ممن قتلوا وأسروا فقال الله تعالى

أو لما أصابتكم هذا مصيبة قد أصبتم مثليها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء قال بلغنا أن
أرواح الشهداء في صور طير بيض تأكل من ثمار الجنة قال معمر وقال
الكلبي في صور طير خضر تسرح في الجنة وتأوي إلى قناديل تحت العرش
عبد الرزاق قال نا الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة بن مسروق
قال سألنا عبد الله بن عمر عن هذه الآية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
قال قال أرواح الشهداء عند الله كطير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح في الجنة حيث شاءت قال فاطلع إليهم ربك اطلاعة فقال هل
تشتهون من شئ فأزيدكموه قالوا ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا
ثم اطلع إليهم الثانية فقال هل تشتهون من شئ فأزيدكموه فقالوا
ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا ثم اطلع إليهم الثالثة فقال لهم هل
تشتهون من شئ فأزيدكموه فقالوا ربنا تعيد أرواحنا في أجسادنا
فنقاتل في سبيلك فنقتل مرة أخرى قال فسكت عنهم
عبد الرزاق قال أخبرني ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة
عن عبد الله أنهم قالوا في الثالثة حين قال هل تشتهون شيئا فأزيدكموه
قالوا تقرئ نبينا عنا السلام وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك قال

قالت أم مبشر لكعب بن مالك وهو شاك اقرأ على ابني السلام
تعني مبشرا فقال يغفر الله لك يا أم مبشر أو لم تسمعي ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما نسمة المسلم طير تعلق في شجر الجنة يرجعها الله إلى
جسده يوم القيامة قالت ضعفت فأستغفر الله
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى حتى يميز
الخبيث من الطيب قال حتى يميز الكافر من المؤمن
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة قال يطوقون في أعناقهم يوم القيامة
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال كانت بدر
متجرا في الجاهلية فخرج ناس من المسلمين يريدونه فلقيهم ناس من
الشركين فقالوا لهم إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فأما الجبان فرجع
وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال وأهبة التجارة وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل قال وأتوهم فلم يلقوا أحدا فأنزل الله تعالى فيهم الذين
قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة وأخبرني زكريا عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو قال هي كلمة إبراهيم حين ألقي فيه البنيان يعني النار حسبنا الله

ونعم الوكيل
عبد الرزاق قال نا الثوري عن منصور عن إبراهيم في قوله تعالى
سيطوقون ما بخلوا قال طوق من نار
عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن ابن مسعود
قال يجئ ماله يوم القيامة ثعبانا فينقر رأسه ويقول أنا مالك
الذي بخلت بي فينطوي على عنقه
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال لما أنزل الله تعالى من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قالت اليهود إنما يستقرض
الفقير من الغني فأنزل الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا
إن الله فقير ونحن أغنياء
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن أبي الجحاف عن مسلم البطين قال سأل
الحجاج جلساءه عن هذه الآية وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فقام رجل إلى سعيد بن
جبير يسأله فقال وإذ أخذ الله ميثاق أهل الكتاب اليهود لتبيننه
للناس محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يكتمونه فنبذوه لا تحسبن الذين يفرحون
بما أتوا قال بكتمانهم محمدا ويحبون أن يحمدوا بما لم
يفعلوا قال قولهم نحن على دين إبراهيم
عبد الرزاق قال أنا ابن جريح قال أخبرني ابن أبي مليكة أن علقمة

ابن وقاص أخبره أن مروان قال لرافع بوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس
فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل
يعذب لنعذبن أجمعين فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم
يهود فسألهم عن شئ فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استجابوا
لله بما أخبروه عنه مما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ثم قرأ وإذ
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتب الآية
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن رجل عن ابن المسيب في قوله
تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد رسول أخزيته قال هذه
خاصة لمن لا يخرج منها
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن
عبد الله قال ما من نفس برة ولا فاجرة إلا والموت خير لها ثم قرأ عبد
الله وما عند الله خير للأبرار وقرأ هذه الآية ولا
يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم الآية
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا قال هو كعب بن الأشرف وكان يحرض المشركين على النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في شعره ويهجو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فانطلق إليه خمسة نفر
من الأنصار فيهم محمد بن مسلمة ورجل آخر يقال له أبو عبس فأتوه
وهو في مجلس قومه بالعوالي فلما رآهم ذعر منهم وأنكر شأنهم وقالوا

جئناك ولا لحاجة قال فليدن إلي بعضكم فليحدثني بحاجته فجاءه رجل منهم فقال جئناك لنبيعك أدرعا عندنا لنستنفق بها قال والله لئن فعلتم لقد جهدتم منذ نزل لكم هذا الرجل فواعدوه أن يأتوه عشاء حين يهدأ عنهم الناس فأتوه فنادوه فقالت امرأته ما طرقك هؤلاء ساعتهم هذه لشئ مما تحب قال إنهم قد حدثوني بحديثهم وشأنهم قال معمر عن أيوب عن عكرمة إنه أشرف عليهم فكلمهم فقال ما ترهنوني أترهنوني أبناءكم وأرادوا أن يبيعهم تمرا فقالوا إنا نستحي أن نعير أبناؤنا فيقال هذا رهينة وسق وهذا رهينة وسقين فقال أترهنوني نساءكم فقالوا أنت أجمل الناس ولا نأمنك وأي امرأة تمتنع منك لجمالك ولكنا نرهنك سلاحنا فقد علمت حاجتنا إلى السلاح اليوم فقال نعم ائتوني بسلاحكم واحتملوا ما شئتم قالوا فانزل إلينا نأخذ عليك وتأخذ علينا فذهب ينزل فتعلقت به امرأته فقالت أرسل إلى أمثالهم من قومك فيكونوا معك فقال لو وجدني هؤلاء نائما ما أيقظوني قالت فكلمهم من فوق البيت فأبى عليها قال فنزل إليهم يفوح ريحه قالوا ما هذه الريح يا أبا فلان قال هذا عطر أم فلان لامرأته فدنا إليه بعضهم ليشتم لم رأسه ثم اعتنقه ثم قال اقتلوا عدو الله فطعنه أبو عبس في خاصرته وعلى محمد بن مسلمة بالسيف فقتلوه ثم رجعوا فأصبحت اليهود مذعورين فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قتل سيدنا غيلة فذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم صنيعه وما كان يحرض
عليهم ويحرض في قتالهم ويؤذيهم به ثم دعاهم أن يكتب بينه وبينهم

صلحا قال وكان ذلك الكتاب مع علي بعد
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال إن أهل خيبر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقالوا إنا على رأيكم وهيئتكم وإنا لكم ود فأكذبهم الله وقال لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
عبد الرزاق قال أنا بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت رجلا من ولد أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول قالت أم سلمة يا رسول الله لا أسمع ذكر النساء في الهجرة بشئ فأنزل الله فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وإن من أهل الكتب لمن يؤمن بالله قال نزلت في النجاشي وأصحابه ممن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم واسم النجاشي أصحمة قال الثوري اسم النجاشي أصحمة قال ابن عيينة هو بالعربية عطية
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وصابروا ورابطوا يقول صابروا المشركين ورابطوا في سبيل الله

سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم
عبد الرزاق قال نا معمر عن الحسن في قوله تعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والأرحام قال هو قول الرجل أنشدك الله
الرحم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا الله وصلوا الأرحام
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إنه كان
حوبا كبيرا قال إثما
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال قلت
لها قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فأنكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن أختي اليتيمة
التي تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينكحها بأدنى
من صداقها فنهوا عن أن ينكحوهن حتى يقسطوا لهن في إكمال الصداق
وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء
نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال خاف الناس ألا
يقسطوا في اليتامى فنزلت فانكحوا ما طاب لكم يقول ما

أحل لكم مثنى وثلاث ورباع وخافوا في النساء مثل الذي خفتم في اليتامى ألا تقسطوا فيهن
عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ذلك أدني ألا تعولوا قال ألا تميلوا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما قال السفهاء ابنك السفيه وامرأتك السفيهة وقوله قياما قال قيام عيشك وقد ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله في الضعيفين اليتيم والمرأة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى وابتلوا اليتامى قال يقول اختبروا اليتامى فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا يقول لا تسرف فيها ولا تبادر أن يكبر ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال جاء رجل إلى ابن العباس فقال إن في حجري أموال يتامى وهو يستأذنه أن يصيب فيها قال ابن عباس ألست تبغي ضالتها قال بلى قال ألست تهنئ جرباها قال بلى قال ألست تلوط حياضها قال بلى قال ألست تفرط عليها يوم وردها قال بلى قال فأصب من

رسلها يعني من لبنها
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن القاسم
ابن محمد قال جاء أعرابي إلى ابن عباس فقال إن في حجري يتامى وإن لهم
إبلا ولي إبل وأنا أمنح في إبلي وأفقر يعني ظهرها فماذا يحل لي
من ألبانها قال إن كنت تبغي ضالتها وتهنأ جرباها وتلوط حياضها
وتسقي عليها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في هذه الآية
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قال ما سد الجوع ووارى العورة ليس بلبس الكتان
ولا الحلل
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعن حماد
عن سعيد بن جبير في قوله تعالى فليأكل بالمعروف قال هو
القرض قال الثوري وقاله الحكم أيضا ألا ترى أنه يقول فإذا
دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم يعني الوصي
نا عبد الرزاق قال سمعت هشاما يحدث عن محمد بن سيرين عن عبيدة
في قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال هو

عليه قرض
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة مثله
قال معمر سمعت هشاما يقول سألت الحسن عن قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف قال ليس بقرض
نا عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء وعكرمة قالا يضع يده
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر العبسي قال جاء إلى عبد الله رجل من همدان على فرس أبلق فقال إن عمي أوصى إلي بتركته وإن هذا من تركته أفأشتريه قال لا ولا تستقرض من أموالهم شيئا
نا عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة قال أخبرني عمرو بن دينار عن الحسن العرني قال قا رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إن في حجري يتيما أفأضربه قال مما كنت منه ضاربا ولدك قال أفأصيب من ماله قال بالمعروف غير متأثل مالا ولا واق مالك بماله
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن الحسن العرني مثله

نا عبد الرزاق أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن الزبير بن موسى عن الحسن العرني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال كانوا لا يورثون النساء فنزلت وللنساء نصيب مما ترك الولدان والأقربون
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن والزهري في قوله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى ابن والمسكين فارزقوهم منه قالا هي محكمة وذلك عند قسمة ميراث الميت
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن هشام بن عروة أن أباه أعطاه من ميراث المصعب حين قسم ماله
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة أن ابن المسيب قال نسخها الميراث والوصية وقال الكلبي مثل ذلك
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى قال هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم
نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أسماء ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر والقاسم بن محمد أخبراه أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه عبد الرحمن وعائشة حية قال فلم يدع في الدار مسكينا ولا ذا قرابة إلا أعطاه من ميراث أبيه قال وتلا وإذا حضر القسمة أولوا القربى الآية قال القاسم فذكرت

ذلك لابن عباس ما أصاب ليس ذلك له إنما ذلك للوصية وإنما
هذه الآية في الوصية يريد الميت أن يوصي لهم
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن حبيب عن ابن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير في قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعفا قال يحضرهم المساكين واليتامى فيقولون اتق الله
وصلهم وأعطهم ولو كانوا هم لأحبوا أن يبقوا لأولادهم قال حبيب وقال
مقسم الذين يقولون اتق الله وأمسك عليك مالك ولو كان ذا قربة
لأحب أن يوصي لهم
نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا قال إذا حضرت
وصية فأمره بما كنت آمرا به نفسك مما تتقرب به إلى الله تعالى وخف في
ذلك ما كنت خائفا على ضعفة لو تركتهم بعدك فاتق الله وقل قولا
سديدا سدده إن ذاع
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن يعلى بن نعمان قال أخبرني من سمع ابن
عمر يقول التوبة مبسوطة للعبد ما لم يسق ثم قرأ ابن عمر وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن قال ثم قال وهل حضور إلا السوق

نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت قال نسختها الحدود
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله عز وجل
والذان يأتينها منكم فأذوهما قال نسختها الحدود
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى للذين
يعملون السوء بجهلة قال اجتمع أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فرأوا أن
كل شئ عصي به تعالى فهو جهالة عمدا كان وغير ذلك
نا عبد الرزاق قال نا الثوري عن صالح عن الشعبي في قوله تعالى
الفاحشة من نسائكم قال الزنا
نا عبد الرزاق قال الثوري وقال غيره الخروج من المعصية
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن رجل عن الضحاك قال ثم
يتوبون من قريب قال كل شئ قبل الموت فهو قريب
نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها قال نزلت في ناس من الأنصار كانوا إذا
مات الرجل منهم فأملك الناس بامرأته وليه فمسكها قوله حتى تموت فيرثها
فنزلت فيهم
نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله ولا
تعضلوهن يقول لا ينبغي لك أن تحبس امرأتك ضرارا حتى تفتدي
منها

عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني سماك بن الفضل عن ابن
البيلماني قال نزلت هاتان الآيتان إحداهما في أمر الجاهلية والأخرى في
الاسلام
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة قال هو النشوز
عبد الرزاق قال أنا معمر عن عطاء الخراساني أن الرجل كان إذا أصابت
امرأته فاحشة أخذ ما ساق إليها وأخرجها فنسخ ذلك الحدود
نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وأخذن منكم
ميثاقا غليظا قال هو ما أخذ الله تعالى للنساء على الرجال
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان قال وقد كان ذلك يؤخذ عند عقدة
النكاح
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة عن عمران بن حصين في قوله
تعالى وأمهات له نسائكم قال هي مما حرم الأم قال وقال
مسروق بن الأجدع وسئل عنها فقال إنها مبهمة فدعها قال معمر وكان
الحسن والزهري يكرهانها
نا عبد الرزاق نا معمر عن أبي طاوس عن أبيه أنه كرهها أيضا
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال حرم الله

اثنتي عشرة امرأة وأنا أكرهتني ذلك عشرة الأمة وأمها وبنتها والأختين يجمع بينهما والأمة إذا وطئها أبوك والأمة إذا وطئها ابنك والأمة إذا زنت والأمة في عدة غيرك والأمة لها زوج.
قال النخعي وكان ابن مسعود يقول بيعها طلاقها واكره أمتك مشركة وعمتك من الرضاعة وخالتك من الرضاعة
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى والمحصنات من النساء قال هن ذوات الأزواج حرم الله تعالى نكاحهن إلا ما ملكت يمينك فبيعها طلاقها قال معمر وقال الحسن مثل ذلك
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال أحل الله لك أربعا في أول السورة وحرم عليك كل نكاح محصنة بعد الأربع إلا ما ملكت يمينك قال معمر وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال إلا ما ملكت يمينك قال فزوجك مما ملكت يمينك يقول حرم الله الزنا لا يحل لك أت تطأ امرأة إلا ما ملكت يمينك
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة عن أبي الخليل أو غيره أو عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا من سبي يوم أوطاس لهن أزواج فكرهنا أن نقع عليهن ولهن أزواج فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات

من النساء إلا ما ملكت أيمانكم فاستحللناهن بملك اليمين
معمر عن قتادة عن شريح في قوله تعالى وربائبكم إلى قال لا بأس بالربيبة ولا بالأم إذا لم يكن دخل بالمرأة
قال عبد الرزاق قال معمر ولا يحل للرجل ابنة ربيبته ولا بأس بامرأة الرجل وربيبته
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى فما استمتعتم منهن قال هو النكاح
عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا قال في أمر النساء
قال ليس يكون الانسان في شئ أضعف منه في أمر النساء قال يريد عند الوطء إنه أضعف ما يكون الرجل بعد أليس كذلك قال سلمة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وأكل الربا وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم واليمين الفاجرة والفرار من الزحف

عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قيل لابن
عباس الكبائر سبع قال هي إلى السبعين أقرب
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أبي إسحاق عن وبرة عن عامر أبي الطفيل
عن عبد الله بن مسعود قال أكبر الكبائر الإشراك بالله والأمن من مكر
الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله
عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن نجيح عن مجاهد أن عمر بن الخطاب
قال أنا فئة كل مسلم
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة أن عبيد الثقفي استعمله عمر بن
الخطاب على جيش فقتل في أرض فارس هو وجيشه فقال عمر لو انحاز
إلي كنت لهم فئة
قال معمر بن قتادة إنهم كانوا يرون أن ذلك في يوم بدر ألا ترى أنه
يقول ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن رجل عن ابن مسعود قال خمس آيات
في سورة النساء لهن أحب إلي من الدنيا جميعها إن تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وقوله تعالى وإن تك
حسنة يضعفها وقوله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله تعالى ومن

يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما

عبد الرزاق قال أنا معمر عن شيخ من أهل مكة في قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال كانت النساء يقلن ليتنا كنا رجالا فنجاهد كما يجاهد الرجال ونغزو في سبيل الله فقال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي لا تمنى زوجة أخيك ولا مال أخيك وسل الله أنت من فضله

عبد الرزاق قال أنا عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم سلمة يا رسول الله أيغزو الرجال ولا نغزو وإنما لنا نصف الميراث فنزلت ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولكل جعلنا مولى قال الموالي الأولياء الأب أو الأخ أو ابن الأخ أو غيره من العصبة

عبد الرزاق قال أنا الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى
ولكل جعلنا مولى قال هم الأولياء والذين عقدت
أيمانكم قال كان هذا حلفا في الجاهلية فلما كان الاسلام أمروا أن
يؤتوهم نصيبهم من النصر والولاء والمشورة ولا ميراث
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى والذين
عقدت أيمانكم قال كان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل
فيقول دمي دمك وهدمي هدمك وترثني وأرثك وتطلب بي وأطلب
بك فلما جاء الاسلام بقي منهم ناس فأمروا أن يؤتوهم نصيبهم من
الميراث وهو السدس ثم نسخ ذلك بالميراث فقال وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتب الله
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال صك رجل امرأته فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فأراد أن يقيدها منه فأنزل الله تعالى الرجال قوامون
على النساء قال معمر وسمعت الزهري يقول إن رجلا جرح
امرأته أو شجها لم يكن عليه في ذلك قود وكان عليه العقل إلا أن
يغدو عليه فيقتلها فيقتل بها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى قنتت
قال مطيعات

عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن وقتادة فعظوهن
واهجروهن قالا إذا خاف نشوزها وعظها فإن أقبلت وإلا هجر
مضجعها فإن أقبلت وإلا ضربها ضربا غير مبرح ثم قال فإن
أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا قال عبد الرزاق قال معمر
قال الكلبي ليس الهجر في المضاجع أن يقول لها هجرا والهجر أن يأمرها
أن تفئ ويرجع إلى مضجعها
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال قلت لعطاء فاضربوهن قال
ضربا غير مبرح قال ابن جريج إلى قوله فلا تبغوا عليهن سبيلا
قال العلل
عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن رجل عن أبي صالح عن ابن عباس
في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع قال يهجرها بلسانه
ويغلظ لها بالقول ولا يدع جماعها
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن خصيف عن عكرمة قال إنما الهجران
بالمنطق أن يغلظ لها وليس بالجماع
وقال الثوري في قوله تعالى فإن أطعنكم قال أتت الفراش
وهي تبغضه
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله
تعالى حكما من أهله وحكما من أهلها قال شهدت عليا

وجاءته امرأة وزوجها مع كل واحد منهم فئام من الناس وأخرج هؤلاء
حكما وهؤلاء حكما فقال علي الحكمين أتدريان ما عليكما إن عليكما إن
رأيتما أن تفرقا ففرقا وإن رأيتما أن تجمعا جمعتما فقال الزوج أما الفرقة
فلا قال علي كذبت لا والله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله لك
وعليك قالت المرأة رضيت بكتاب الله لي وعلي
قال أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال
إن شاء الحكمان فرقا وإن شاءا أن يجمعا جمعا
عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن يقول يحكمان في الاجتماع ولا
يحكمان في الفرقة
عبد الرزاق قال أخبرني معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن
ابن عباس قال بعثت أنا ومعاوية بن أبي سفيان حكمين قال معمر بلغني
أن عثمان بعثهما فقيل لهما إن رأيتما أن تجمعا جمعتما وإن رأيتما أن تفرقا
فرقتما
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد في
قوله تعالى والجار ذي القربى قالا هو جارك وهو ذو
قرابتك والجار الجنب جارك من قوم آخرين والصاحب
بالجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الذي يمر عليك
وهو مسافر
عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي هاشم عن مجاهد قال إن

يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما يقول يوفق الله بين الحكمين
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن أبي بكير عن سعيد بن جبير في قوله
تعالى والصاحب بالجنب قال الرفيق في السفر
قال الثوري وقال أبو الهيثم عن إبراهيم هي المرأة
نا عبد الرزاق أنا معمر قال تلا قتادة إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضعفها قال لأن تفضل حسناتي
سيئاتي بمثقال ذرة أحب إلي من الدنيا وما فيها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أبان بن أبي عياش عن أبي العالية قال
جئت إلى أبي هريرة فقلت بلغني أنك قلت إن الحسنة تضاعف ألف ألف
ضعف قال أبو هريرة لم أقل ذلك لم تحفظوا ولكن قلت تضاعف
الحسنة ألفي ألف ضعف
عبد الرزاق قال أنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال
ذرة من الإيمان قال أبو سعيد فمن شاء فليقرأ إن الله لا يظلم
مثقال ذرة
عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني رجل عن المنهال بن عمرو عن
سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال أرأيت أشياء تختلف
علي من القرآن قال ما هو أشك في القرآن قال ليس بشك ولكن

اختلاف قال فهات ما اختلف عليك من ذلك قال أسمع الله حيث
يقول ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين وقال ولا يكتمون الله حديثا فقد كتموا قال
وماذا قال اسمعه يقول فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون وقال وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون وقال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين حتى بلغ طائعين وقال في الآية الأخرى
السماء بنها رفع سمكها فسوها كان ثم قال والأرض
بعد ذلك دحاها قال اسمعه يقول كان الله ما شأنه
يقول وكان الله فقال ابن عباس أما قوله ثم لم تكن فتنتهم
إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فإنهم لما رأوا يوم القيامة
أن الله يغفر لأهل الاسلام ويغفر الذنوب ولا يغفر شركا ولا يتعاظمه
ذنب أن يغفره جحد المشركون فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين رجاء
أن يغفر لهم فختم على أفواههم وتكلمت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون
فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا
يكتمون الله حديثا وأما قوله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون فإنه إذا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في
الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم

نفخ فيه أخرى فإذا هي قيام ينظرون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وأما قوله قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في
يومين فإن الأرض خلقت قبل السماء وكانت السماء دخانا فسواهن سبع
سماوات في يومين بعد خلق الأرض وأما قوله والأرض بعد ذلك
دحاها فيقول جعل فيها جبلا جعل فيها نهرا جعل فيها شجرا جعل
فيها بحورا
عبد الرزاق قال أخبرني معمر قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال فخلق الله الأرض قبل السماء فثار من الأرض دخان ثم خلقت السماء
بعد
وأما قوله والأرض بعد ذلك دحاها فيقول مع ذلك دحاها ومع
وبعد سواء في كلام العرب قال ابن عباس وأما قوله كان
الله فإن الله كان ولم يزل كذلك وهو كذلك عزيز حكيم عليم قدير لم
يزل كذلك فما اختلف عليك من القرآن وهو شبه ما ذكرت لك وإن
الله لم ينزل شيئا إلا قد أصاب به الذي أراد ولكن الناس لا يعلمون
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال جاء رجل إلى عكرمة فقال
أرأيت قول الله تعالى هذا يوم لا ينطقون وقوله ثم
إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال أنها مواقف فأما
موقف منها فتكلموا واختصموا ثم ختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم
وأرجلهم فحينئذ لا ينطقون

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا تقربوا
الصلاة وأنتم سكرى قال كانوا يجتنبون السكر عند حضور
الصلوات ثم نسخت في تحريم الخمر
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله
تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل قالا هو الرجل يكون في
السفر فتصيبه الجنابة فيتيمم ويصلي
عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني عبد الكريم الجزيري عن أبي
عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال هو المار في المسجد
عبد الرزاق أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى واسمع غير
مسمع كما تقول اسمع غير مسموع منك
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة قال كانت اليهود تقول للنبي
صلى الله عليه وسلم راعنا سمعك يستهزئون بذلك وكانت في اليهود قبيحة قال الله
تعالى ورعنا ليا بألسنتهم واللي تحريكهم ألسنتهم بذلك
وطعنا في الدين
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فنردها على
أدبارها قال نحول وجوههم قبل ظهورهم أو نلعنهم كما لعنا
أصحب السبت قال قال يقول أو نجعلهم قردة
عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن نطمس وجوها

يقول نطمسها عن الحق بردها على أدبارها على ضلالتها أو نلعنهم كما لعنا أصحب السبت قال يقول أو نجعلهم قردة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فلا يؤمنون إلا قليلا لا يؤمن منهم إلا قليل قال معمر وقال الكلبي لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم
معمر عن الحسن في قوله تعالى ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم قال هم اليهود والنصارى قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا قال الفتيل الذي في شق النواة
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال الجبت الشيطان والطاغوت الكاهن قال معمر وقال الكلبي هما كاهنان جميعا كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب
معمر عن أيوب عن عكرمة أن كعب بن الأشرف انطلق إلى المشركين من كفار قريش فاستجاشهم على البني صلى الله عليه وسلم وأمرهم أن يغزوه وقال أنا معكم نقاتله فقالوا إنكم أهل كتاب وهو صاحب كتاب ولا نأمن أن يكون هذا مكرا منكم فإن أردت أن نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين

وآمن بهما ففعل ثم قالوا أنحن أهدى أم محمد نحن ننحر الكوم ونسقي اللبن على الماء ونصل الرحم ونقري الضيف ونطوف بهذا البيت ومحمد قطع رحمه وخرج من بلده قال بل أنتم خير وأهدى فنزلت فيه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا

عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب وعكرمة يقول الجبت والطاغوت صنمان

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة قال هو المسلم يكون في المشركين فيقتله المؤمن ولا يدري ففيه عتق رقبة وليست له دية

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا قال النقير الذي في وسط النواة من ظهرها

عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأى موسى رجلا متعلقا بالعرش فغبطه بمكانه فسأل عنه فقال أخبرك بعلمه كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ولا

يمشي بالنميمة ولا يعق والدية قال يا رب ومن يعق والديه قال
الذي يستسب لهما فيسبان أو ولا يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى وأولي
الأمر منكم قال هم العلماء
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله
ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصا أميري فقد عصاني
عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى
وأولي الأمر منكم قال هم أهل الفقه والعلم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن وقتادة قالا في قوله تعالى
أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها إن رجلا خرج من
قرية ظالمة إلى قرية صالحة فأدركه الموت في الطريق فناء بصدره إلى
القرية الصالحة قالا فما تلاقاه إلا بذلك فأصبحت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأمروا أن يقدروا بين أقرب القريتين إليه فوجدوه أقرب
إلى القرية الصالحة بشبر وقال بعضهم قرب الله إليه الصالحة فتوفاه
ملائكة الرحمة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الكلبي وقتادة في قوله تعالى ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطان إلا قليلا قالا
يقول لاتبعتم الشيطان كلكم وأما قوله إلا قليلا فهو كقوله لعلمه

الذي يستنبطونه منهم إلا قليلا
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى
فردوه إلى الله والرسول قال إلى الله إلى كتابه وإلى
رسوله إلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن الكلبي أن ناسا من أهل مكة كتبوا إلى
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد أسلموا وكان منهم كذبا فلقوهم فاختلف
فيهم
المسلمون فقالت طائفة دماؤهم حلال وقالت طائفة دماؤهم حرام
فأنزل الله تعالى فما لكم في المنفقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا قال معمر قال قتادة أهلكهم بما كسبوا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة فإن اعتزلوكم قال
نسخها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى وإن كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هو المعاهد
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال ليس
لقاتل مؤمن توبة إلا أن يستغفر الله
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال

بينهما ثماني سنين التي في النساء بعد التي في الفرقان
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن أبي الزناد قال سمعت رجلا يحدث خارجة بن زيد قال سمعت أباك في هذا المكان بمنى يقول نزلت الشديدة بعد الهينة قال أراه قال بستة أشهر يعني ومن يقتل مؤمنا متعمدا بعد إن الله لا يغفر أن يشرك به
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال كل شئ في القرآن تحرير رقبة مؤمنة قال الذي قد صلى وما لم تكن مؤمنة فتجزيه ما لم يصل
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن قال الرجل المؤمن يكون في العدو من المشركين فيقتله المسلم ولا يعلم فإنه يعتق رقبة وليس عليه دية
قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا قال بلغني أن رجلا من المسلمين أغار

على رجل من المشركين فحمل عليه فقال له المشرك إني مسلم لا إله إلا
الله فقتله بعد أن قالها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذي قتله وقد
قال لا إله إلا الله قال هو يعتذر يا نبي الله إنما قالها متعوذا وليس
كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا شققت عن قلبه ثم مات قاتل الرجل
فقبر فلفظته الأرض فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن يعيدوه ثم لفظته
فأمرهم أن يعيدوه ثم لفظته الأرض فعل ذلك ثلاث مرات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الأرض قد أبت أن تقبله فألقوه في غار من الغيران قال
معمر وقال بعضهم إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله جعله لكم
عبرة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن
ثابت قال كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء عبد الله
ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله إني أحب الجهاد في سبيل الله ولكن
بي من الزمانة ما قد ترى وذهب بصري قال زيد فثقلت فخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي حتى خشيت أن ترضها ثم قال اكتب
لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون
في سبيل الله
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى ومن

يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما كثيرة وسعة
قالا متحولا
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
لحق ناس من المسلمين رجلا في غنيمة فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا
غنيمته فنزلت فيه يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست
مؤمنا قال كان ابن عباس يقرؤها السلام تبتغون
عرض الحياة الدنيا غنيمة
عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أنا عبد الله بن كثير عن سعيد بن
جبير في قوله تعالى كذلك كنتم من قبل تستخفون بإيمانكم كما
استخفى هذا الراعي بإيمانه
قال ابن جريج وأخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث
أخبره أن ابن عباس أخبره قال لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون إليها
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى
لا يستطيعون حيلة قال مخرجا ولا يهتدون
سبيلا قال طريقا إلى المدينة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال لما نزلت إن الذين

توفهم الملائكة ظالمي أنفسهم قال رجل من المسلمين وهو
مريض يومئذ والله ما لي من عذر إني لدليل بالطريق وإني لموسر
فاحملوني فحملوه فأدركه الموت في الطريق فنزل فيه ومن يخرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن عمرو قال سمعت عكرمة يقول
كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله قال فلما خرج
المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم فقتلوا فنزلت فيهم إن الذين
توفهم الملائكة ظالمي أنفسهم إلى فأولئك عسى الله أن
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا قال فكتب بها المسلمون
الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة قال فخرج ناس من المسلمين حتى
إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون فأدركوهم فمنهم من أعطى الفتنة
فأنزل الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله فكتب بها المسلمون الذين
بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة فقال رجل من بني ضمرة وكان مريضا
أخرجوني إلى الروح فأخرجوه حتى إذا كان بالحصحاص مات فأنزل الله
فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله الآية
وأنزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة ثم إن ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا إلى رحيم

عبد الرزاق قال ابن عيينة وأخبرني محمد بن إسحاق في قوله
تعالى إن الذين توفهم الملائكة) قال هم خمسة فتية من
قريش علي بن أمية وأبو قيس بن الفاكه وزمعة بن الأسود وأبو
العاص بن منبه قال ونسيت الخامس
عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن
عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتبا موقوتا قال قال ابن مسعود إن
للصلاة وقتا كوقت الحج
معمر عن قتادة في قوله تعالى فإذا اطمأننتم يقول فإذا
اطمأننتم في أمصاركم فأتموا الصلاة قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى
ولا يجدل عن الذين يختانون أنفسهم قال أختان رجل
عن عم له درعا ففقدت فقذف بها يهوديا كان يغشاهم فجادل عن
الرجل قومه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره ثم لحق بأرض الشرك فنزله فيه
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فليبتكن
آذان الأنعم قال التبتيك في البحيرة والسائبة كانوا يبتكون
آذانها لطواغيتهم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فليغيرن
خلق الله قال دين الله
عبد الرزاق قال أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال إن من
تغيير خلق الله الخصاء
عبد الرزاق قال أنا جعفر بن سليمان قال أخبرني شبيل أنه سمع شهر
ابن حوشب قرأ هذه الآية فليغيرن خلق الله ثم قال الخصاء
منه قال فأمرت أبا التياح فسأل الحسن عن الخصاء خصاء الغنم فقال
لا بأس به
عبد الرزاق قال أخبرني عمي وهب بن نافع عن القاسم بن أبي برة قال
أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة في قوله تعالى فليغيرن خلق الله
قال هو الخصاء فأخبرت مجاهدا فقال أخطأ فليغيرن خلق
الله قال دين الله
قال عبد الرزاق وأخبرني المثنى بن الصباح عن القاسم مثله
الثوري عن قيس بن مسلم عن إبراهيم في قوله تعالى فليغيرن
خلق الله قال دين الله

عبد الرزاق قال أنا معمر عن جابر الجعفي قال معمر وأخبرني أيضا
رجل أصدقه عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل من فقهاء أهل الكوفة عن
أبي بكر الصديق أنه قال يا نبي الله كيف الصلاح مع هذه الآية
من يعمل سوءا يجز به فقال يا أبا بكر ألست تحزن ألست
تمرض ألست تنصب ألست تصيبك اللأواء قال بلى قال فذلك فما
تجزون به
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن عبد الملك بن عبيد في قوله تعالى
واتخذ الله إبراهيم خليلا قال ذكر عن خالد بن ربيع عن
ابن مسعود أنه قال إن الله اتخذ صاحبكم خليلا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن قال كانت اليتيمة تكون في حجر
الرجل فيها دمامة فيرغب عنها أن ينكحها ولا ينكحها رغبة في
مالها قال معمر وقال الكلبي كانوا في الجاهلية لا يورثون النساء ولا
الولدان الأطفال فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتامى النساء التي

لا تؤتونهن ما كتب لهن قال الميراث
عبد الرزاق قال أنا الثوري عن الأعمش عن يشيع الكندي في قوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال كيف تقرأ هذه الآية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهم يقتلون قال علي ادنه فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين يوم القيامة على المؤمنين سبيلا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وعن سليمان بن يسار أن رافع بن خديج قال في قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا قال كانت تحته امرأته قد خلا من سنها فتزوج عليها شابة فآثر الشابة عليها فأبت امرأته الأولى أن تقر على ذلك فطلقها تطليقة حتى إذا بقي من أجلها يسير قال إن شئت راجعتك وصبرت على الأثرة وإن شئت تركتك حتى يخلو أجلك قالت بل راجعني وأصبر على الأثرة فراجعها وآثر عليها الشابة فلم تصبر على الأثرة فطلقها وآثر عليها الشابة حتى إذا بقي من اجلها يسير قال لها مثل قوله الأول فقالت راجعني وأصبر قال فذلك الصلح الذي بلغنا أن الله تعالى أنزل فيه وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا
عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة مثل حديث الزهري وزاد فإن أضر بها الثالثة فإن عليه أن يوفيها حقها أو يطلقها

عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
قال في المودة كأنه يعني الحب
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى فتذروها كالمعلقة قال كالمسجونة كالمحبوسة
معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى وإن تلوا أو تعرضوا قال تدخل في شهادتك ما يبطلها أو تعرض عنها فلا تشهد بها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى إن الذين آمنوا ثم كفروا قال هؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة ثم كفروا بها ثم ذكر النصارى فقال ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا يقول آمنوا بالإنجيل ثم كفروا به ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم
عبد الرزاق قال سمعت المثنى بن الصباح يحدث عن مجاهد في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الآية قال
ضاف رجل رجلا فلم يؤد إليه حق ضيافته فلما خرج أخبر الناس فقال ضفت فلانا فلم يؤد إلي حق ضيافتي فذلك جهر بالسوء إلا من ظلم حين لم يؤد الآخر حق ضيافته

عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم قال ألقى شبهه على رجل
من الحواريين فقتل وكان عيسى عرض ذلك عليهم فقال أيكم ألقي عليه
شبهي وله الجنة فقال رجل منهم علي
عبد الرزاق معمر عن الكلبي وقتادة في قوله تعالى وإن من أهل
الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته قال قبل موت عيسى إذا
نزل آمنت به الأديان كلها
عبد الرزاق قال أنا إسرائيل بن يونس عن فرات القزاز عن الحسن في
قوله تعالى وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته
قال لا يموت منهم أحد حتى يؤمن بعيسى قبل أن يموت
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وكلمته
ألقها إلى مريم قال هو قوله كن فكان
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري وقتادة في قوله تعالى قل
الله يفتيكم في الكلالة قالا من ليس له ولد ولا والد
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن شرحبيل
في قوله تعالى يفتيكم في الكلالة قال ما رأيتهم إلا قد
تواطئوا أن الكلالة من لا ولد له ولا والد
عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال نزلت
قل الله يفتيكم في الكلالة والنبي صلى الله عليه وسلم في مسير له وإلى جنبه
حذيفة بن اليمان فبلغها النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة وبلغها حذيفة عمر وهو يسير

خلف حذيفة فلما استخلف عمر سأل حذيفة عنها ورجا أن يكون عنده تفسيرها فقال له حذيفة والله إن ظننت أن إمارتك تحملني على أن أحدثك منها ما لم أكن أحدثك قال عمر لم أرد هذا رحمك الله

عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال كان عمر بن الخطاب إذا قرأ يبين الله لكم أن تضلوا قال من بينت له في الكلالة فلم تبين لي

عبد الرزاق قال أخبرني يحيى بن يعلى عن الكلبي عن شهر بن حوشب قال عرضنا الحجاج أعطياتنا بطابة وعلي ثياب لي رثة وتحتي فرس لي رثة فقال لي يا شهر ما لي أرى ثيابك رثة وفرسك رثة قال فقلت أما فرسي فقد ابتعتها ولم آل وأما ثيابي فبحسب المرء ما وارى عورته قال لا ولكني أراك تكره لباس الخز قال قلت ما أكره قال فأمر لي بقطعة من خز وكساء خز وعمامة من خز ثم قال يا شهر آية من كتاب الله ما قرأتها إلا اعترض في نفسي منها شئ قول الله تعالى وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته وأنا أوتى بالأسارى فأضرب أعناقهم فلا أسمعهم يقولون شيئا قال قلت إنها رفعت إليك على غير وجهها إن النصراني إذا خرجت نفسه أو قال روحه ضربته الملائكة من قبله ودبره فقالوا أي خبيث إن المسيح ابن مريم الذي زعمت أنه الله وأنه ابن الله وأنه ثالث ثلاثة عبد الله وروحه وكلمته فيؤمن به

حين لا ينفعه إيمانه وإن اليهودي إذا خرجت نفسه ضربته الملائكة من قبله ودبره وقالوا أي خبيث إن المسيح الذي زعمت أنك قتلته عبد الله وروحه وكلمته فيؤمن به حين لا ينفعه إيمانه فإذا كان عند نزول عيسى آمنت به أحياؤهم كما آمنت به موتاهم فقال من أين أخذتها قال
قلت من محمد بن علي قال لقد أخذتها من معدنها قال شهر وأيم الله ما حدثتنيه إلا أم سلمة ولكني أحببت أن أغيظه
عبد الرزاق قال أنا معمر في قوله تعالى وإن تصبهم
حسنة يقول نعمة يقولون هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقول مصيبة يقولون هذه من عندك قال يقول كل من عند الله النعم والمصائب
عبد الرزاق قال أنا معمر في قوله تعالى ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال كان
الحسن يقول ما أصابك من نعمة فمن الله وما أصابك من سيئة يقول من مصيبة فمن نفسك يقول بذنبك ثم قال قل كل من عند الله
النعم والمصائب

سورة المائدة وهي مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
نا عبد الرزاق قال عن قتادة في قوله تعالى أوفوا
بالعقود قال بالعهود وهي عقود الجاهلية الحلف
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى أحلت لكم
بهيمة الأنعم قال الأنعام كلها إلا ما يتلى عليكم
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة إلا الميتة وما لم يذكر اسم الله
عليه
عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن الشعبي قال لم ينسخ من سورة
المائدة غير هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله
عبد الرزاق أنا عمر بن حبيب عن ابن أبي نجيح عن عكرمة أن عمر
ابن الخطاب قال نزلت يوم عرفة سورة المائدة ووافق يوم الجمعة
عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ليث عن شهر بن حوشب قال نزلت
سورة المائدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة على راحلته
فتنوخت

لأن لا تدق ذراعها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام قال منسوخ كان الرجل في الجاهلية إذا خرج من بيته
يريد الحج تقلد من السمر فلم يعرض له أحد وإذا تقلد قلادة شعر
لم يعرض له أحد وكان المشرك يومئذ لا يصد عن البيت فأمروا ألا يقاتلوا
في الشهر الحرام ولا عند البيت فنسخها قوله تعالى فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم التوبة
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وما ذبح
على النصب قال يعني أنصاب أهل الجاهلية
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا عليه قال هي للمشركين يلتمسون فضل الله
ورضوانه بما يصلح لهم في دنياهم

عبد الرزاق معمر عن قتادة قال المنخنقة التي تموت في خناقها
والموقوذة التي توقذ فتموت والمتردية التي تردى فتموت والنطيحة التي
تنطح فتموت وقال وما أكل السبع إلا ما ذكيتم من هذا
كله فإذا وجدها تطرف عينها أو تحرك أذنها من هذا كله منخنقة أو
موقوذة أو متردية أو نطيحة أو ما أكل السبع فهي لك حلال
عبد الرزاق قال أنا معمر قال سمعت رجلا من أهل المدينة يزعم أن
رجلا سأل أبا هريرة عنها فقال إذا طرفت بعينيها أو تحرك
أذناها فلا بأس بها
قال وسئل زيد بن ثابت فقال إن الميتة تتحرك
معمر عن قتادة في قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام
قال كان الرجل إذا أراد الخروج في سفر كتب في قدح هذا يأمر
بالمكوث وكتب في آخر هذا يأمر بالخروج وجعل معهما منيحا لم
يكتب فيه شيئا ثم استقسم بها حين يريد أن يخرج فإن خرج الذي يأمر
بالخروج خرج وقال لا يصيبني في سفري هذا إلا خير وإن خرج الذي
يأمر بالمكوث مكث وإن خرج الاخر أجالها ثانية حتى يخرج أحد
القدحين

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم قال أخلص الله لهم دينهم ونفى الله المشركين عن البيت وبلغنا أنها نزلت يوم عرفة ووافق يوم الجمعة

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى في مخمصة غير متجانف لإثم قال مخمصة مجاعة غير متجانف لإثم غير متعرض لإثم

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال أخبرني ليث أنه سمع مجاهدا وسئل عن الصقر والبازي والفهد وما يصطاد به من السباع فقال هذه كلها جوارح

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أرضي أرض صيد قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك وإن قتل فإن أكل منه فلا تأكل فإنه إنما أمسك على نفسه فإذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب لم تسم عليها فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتلته

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال سألت عبيدة عن قوله تعالى أو لمستم النساء قال اللمس باليد قال معمر

وقال قتادة قال ابن عباس هو الجماع ما ولكن الله يعف ويكني
معمر عن الزهري عن أبي سليمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل
منزلا وتفرق الناس في العضاة يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه بشجرة فجاء أعرابي إلى سيفه فأخذه فسله ثم أقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني قال الله قال الأعرابي مرتين أو ثلاثا من
يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشام الأعرابي السيف ودعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فأخبرهم خبر الأعرابي وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه
قال معمر وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوما من العرب أرادوا أن
يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأرسلوا هذا الأعرابي ويتأول واذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم الآية
عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء قال هم اليهود والنصاري أغرى الله بينهم
العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى وعزرتموهم
قال نصرتموهم
عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى فاعف عنهم واصفح
قال نسخها قوله تعالى قتلوا الذين لا لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الأخر ولا يحرمون ما حرم الله التوبة ٢٩
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال رجلان من الذين
يخافون أنعم الله عليهما قال في بعض الحروف يخافون
الله الله أنعم عليهما
عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى
وطعام الذين أوتوا الكتب حل لكم قال ذبائحهم
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ولا تزال
تطلع على خائنة منهم يقول على خيانة وكذب وفجور
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى على فترة
من الرسل قال كان بين عيسى ومحمد خمس مائة سنة وستون سنة
قال معمر وقال الكلبي خمس مائة سنة وأربعون سنة
عبد الرزاق معمر عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى وجعلكم
ملوكا قال ملكهم الخدم قال معمر وقال قتادة وكانوا أول من ملك
الخدم
عبد الرزاق قال عن معمر عن قتادة في قوله تعالى والأرض
المقدسة قال هي الشام

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى الذين قالوا إنا
نصارى قال تسموا بقرية يقال لها ناصرة وكان عيسى بن مريم
ينزلها
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى واتل عليهم نبأ
ابني ادم قال هما هابيل وقابيل قال كان أحدهما صاحب زرع
والآخر صاحب ماشية فجاء أحدهما بخير ماله وجاء أحدهما بشر ماله فجاءت
النار فأكلت قربان أحدهما وهو قابيل وتركت قربان الآخر فحسده
وقال لأقتلنك وأما قوله إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك
فيقول بإثم قتلي وإثمك وأما قوله فبعث الله غرابا فإنه قتل
غراب غرابا فجعل يحثو عليه فقال ابن آدم الذي قتل أخاه حين رآه
يا ويلتي أن أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب الآية
عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابني آدم
ضربا لهذه الأمة مثلا فخذوا بالخير منهما
عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد الربانيون قال
هم فوق الأحبار هم الفقهاء العلماء
عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن منصور عن الحكم أو غيره عن ابن
عباس في قوله تعالي وجعلكم ملوكا قال الزوجة والخادم
والبيت
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى قالوا يا موسى

إن فيها قوما جبارين قال هم أطول منا أجساما وأشد
قوة
عبد الرزاق قال أنا معمر قال تلا قتادة من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن
أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا فقال عظم والله أجرها وعظم
والله وزرها
عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة والكلبي وعطاء الخراساني في قوله
تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا قالوا هذا اللص الذي
يقطع الطريق فهو محارب قالوا فإن قتل وأخذ مالا صلب وإن قتل
ولم يأخذ مالا قتل وإن أخذ مالا ولم يقتل قطعت يده ورجله وإن أخذ
قبل أن يفعل شيئا من ذلك نفي وأما قوله تعالى إلا الذين تابوا
من قبل أن تقدروا عليهم فهذه لأهل الشرك خاصة فمن أصاب
من المشركين شيئا من المسلمين وهو لهم حرب فأخذ مالا وأصاب دماء
ثم تاب من قبل أن يقدر عليه أهدر عنه ما مضى
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري في وقوله تعالى أو ينفوا
من الأرض قال نفيه أن يطلب فلا يقدر عليه كلما سمع به في
أرض طلب

عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى وابتغوا إليه
الوسيلة قال القربة
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثنا رجل من مزينة ونحن
جلوس عند ابن المسيب عن أبي هريرة قال زنى رجل من اليهود وامرأة
فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى النبي فإنه نبي بعث بتخفيف فإن أفتانا
بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من
أنبيائك فقال فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا
يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى أتى
بيت مدراسهم فقام على الباب فقال أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة
على موسى بن عمران ما تجدون في التوراة على من زنا إذا أحصن قالوا
يحمم ويجبه قال والتجبية أن يحمل الزانيان على حمار وتقابل أقفيتهما
ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم سكت ألظ به
النشيدة فقال اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فما أول ما ارتخصتم أمر الله قال زنى رجل ذو قرابة من ملك
من ملوكنا فأخر عنه الرجم ثم زنى رجل آخر في أثرة من الناس فأراد

رجمه فحال دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجئ بصاحبك
فترجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أحكم
بما في التوراة فأمر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا أن هذه الآية
نزلت فيهم إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين أسلموا فكان النبي منه
نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر برجمها رأيته يجافي بيده عنها ليقيها
الحجارة
نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ذلك بأن منهم
قسيسين ورهبانا قال نزلت في النجاشي وأصحابه إذ جاءتهم
مهاجرة المؤمنين
معمر عن قتادة في قوله ومهيمنا عليه قال شهيدا عليه
نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري في قوله وأن
احكم بينهم بما أنزل الله إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن
أرطأة إذا جاءك أهل الكتاب فاحكم بينهم بما في كتاب الله
نا عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عكرمة قال نسخت هذه الآية
فاحكم بينهم أو أعرض عنهم بقوله فاحكم بينهم
بما أنزل الله

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى وأكلهم السحت
قال الرشا
نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سئل ابن عباس
عن قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
قال هي كفر قال ابن طاوس وليس كمن كفر بالله وملائكته ورسله
نا عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال
سأل رجل حذيفة عن هؤلاء الآيات ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الكافرون فأولئك هم الضالمون فأولئك هم الفاسقون قال فقيل ذلك في
بني إسرائيل قال نعم الأخوة لكم بنو إسرائيل إن كانت لهم كل مرة ولكم
كل حلوة فلا والله لتسألن طريقهم قد الشراك
نا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال نزلت هؤلاء
الآيات في بني إسرائيل ورضي لهذه الأمة بها
نا عبد الرزاق نا الثوري عن زكريا عن الشعبي قال الأولى للمسلمين
والثانية لليهود والثالثة للنصارى
نا عبد الرزاق قال أنا الثوري عن رجل عن طاوس قال
فأولئك هم الكافرون قال كفر لا ينقل عن الملة قال وقال
عطاء كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسوق دون فسوق
معمر عن قتادة في قوله لا تحرموا طيبت ما أحل الله
لكم قال نزلت في أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادوا أن يتخلوا

من الدنيا ويتركوا النساء منهم علي بن أبي طالب وعثمان بن مظعون
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال أراد ناس من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفضوا الدنيا ويتركوا النساء ويترهبوا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلظ فيهم المقالة ثم قال إنما هلك من كان قبلكم
بالتشديد شددوا فشدد عليهم فأولئك بقاياهم الديار والصوامع اعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا فاستقيموا يستقم لكم قال ونزلت
فيهم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله
لكم
معمر عن قتادة في قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
قال الدين واحد والشريعة مختلفة
نا عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس
في قوله شرعة ومنهاجا قال سبيل وسنة
نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت في قوله إطعام عشرة مسكين
قال مدا لكل مسكين
نا عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان العبسي عن سعيد بن جبير من
أوسط ما تطعمون قال قوتهم
نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن الأشعري كسا ثوبا
ثوبا المساكين

نا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر كان إذا حلف على شئ لم يأثم حتى نزلت كفارة اليمين
نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل حلف كاذبا لم يكن قال هو أعظم من الكفارة
نا عبد الرزاق عن معمر وأنا أرى فيه الكفارة ويتوب
نا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق الهمذاني قال في حرف ابن مسعود فصيام ثلاثة أيام متتابعات قال أبو إسحاق فكذلك نقرؤها
عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تناله أيديكم ورماحكم قال تناله أيديكم بأخذكم إياهن من فروخهن وأولادهن قال ورماحكم ما رميت أو طعنت
نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه من أوسط ما تطعمون أهليكم كما تطعم المرء من أهلك
نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم قال يحكم عليه بهدي أن وجده وإلا قوم الهدي طعاما ثم قوم الطعام صياما فكان كل إطعام مسكين صيام يوم
قال عبد الرزاق قال معمر وقال الزهري ومن قتله منكم متعمدا قال هذا في العمد وهو الخطأ سنة
نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال متعمدا لقتله ناسيا لإحرامه

نا عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة لا يحكم على صاحب العمد إلا مرة واحدة ومن عاد فينتقم الله منه
نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن طاوس قال يحكم عليه في العمد وليس عليه في الخطأ شئ والله ما قال الله إلا ومن قتله منكم متعمدا
نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله أحل لكم صيد البحر وطعامه قال صيده ما اصطدت منه وطعامه ما اصطدت منه مملوكا في سفرك
نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال ابن عمر طعامه ما قذف وصيده ما اصطدت
نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا بكر قال الحيتان كلها ذكي حية وميتة
قال قتادة وما طفا على الماء فليس به بأس
نا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى عن أبي كثير قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البحر فقال هو الذي حلال ميتته طهور ماؤه
نا عبد الرزاق عن الثوري على علي بن أبي عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل لما وقع منهم النقص جعل الرجل

إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون خليطه وأكيله وشريبه فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض وأنزل فيهم القرآن لعن الذين كفروا من بني إسرائيل حتى
بلغ وفي العذاب هم خلدون قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس ثم قال كلا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا
عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى ولا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم قال لما نزلت آية الحج قال رجل أكل عام قال لو قلت ذلك لوجبت ولما قمتم بها
عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الزبير عن مولى لأبي بكر الصديق قال كل دابة في البحر قد ذبحها الله لك فكلها
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأكثروا عليه فقام مغضبا مستشيطا الله فقال سلوني فوالله لا تسألوني اليوم عن شئ ما دمت في مقامي هذا إلا حدثتكم به فقام رجل فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك حذافة واشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوني فلما رأى ذلك الناس منه كثر بكاؤهم فجثا عمر على ركبتيه

عبد الرزاق قال معمر وأخبرنا الزهري عن أنس بن مالك قال فجثا عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولى أما والذي نفسي بيده لقد صورت لي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر

عبد الرزاق عن معمر وقال الزهري فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال فقالت أم عبد الله بن حذافة ما رأيت ولدا قط أعق منك أكنت تأمن أن تكون أمك قارفت ما قارف أهل الجاهلية فتفضحها على رؤوس الناس قال والله لو ألحقني بعبد أسود للحقته قال معمر وإنما لحقه بأبيه الذي كان له

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال نزلت لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم في رجل قال يا رسول الله من أبي قال أبوك فلان

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

قال البحيرة من الإبل التي تمنع درها للطواغيت والسائبة من الإبل ما كانوا يسبونها لطواغيتهم والوصيلة من الإبل ما كانت الناقة تبكر بأنثى ثم تثني بأنثى فيسمونها الوصيلة يقولون وصلت اثنتين ليس بينها ذكر

وكانوا يجدعونها لطواغيتهم والحامي الفحل من الإبل يضرب الضراب المعدودة قال فإذا بلغ ذلك قيل هذا حام حمي ظهره فترك فيسموه الحامي

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة إذا ضرب عشرا

عبد الرزاق قال عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وهو أول من سيب السوائب وغير عهد إبراهيم

عبد الرزاق عن معمر عن زيد ابن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أول من سيب السوائب وأول من غير عهد إبراهيم قالوا من هو يا رسول الله قالوا عمرو بن يحيى أخو بني كعب لقد رأيته يجر قصبه في النار يؤذي بريحه أهل النار وإني لأعرف أول من بحر البحائر قالوا من هو يا رسول الله قال رجل من بني مدلج كانت له ناقتان فجدع آذانهما وحرم ألبانهما ثم شرب ألبانهما بعد ذلك ولقد رأيته في النار هو وهما في النار تعضانه من بأفواههما وتخبطانه في بأخفافهما

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال البحيرة من الإبل كانت الناقة إذا

نتجت خمسة بطون فإن كان الخامس ذكرا كان للرجال دون النساء وإن كانت أنثى بتكوا آذانها ثم أرسلوها فلم يجزوا لها وبرا ولم يشربوا لها لبنا ولم يركبوا لها ظهرا فإن كانت ميتة فهم فيه شركاء الرجال والنساء وأما السائبة فإنهم كانوا يسيبون بعض إبلهم فلا تمنع حوضا أن تشرع فيه ولا مرعى أن ترعى فيه والوصيلة الشاة كانت إذا ولدت سبعة بطون فإن كان السابع ذكرا ذبح وأكله الرجال والنساء وإن كانت أنثى تركت وإن كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فترك لا يذبح

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يعني الشام على بني إسرائيل يتيهون في الأرض لا يأوون إلى قرية فعند ذلك أظلمهم الله بالغمام وأنزل عليهم المن والسلوى وفي تيههم ذلك ضرب موسى بعصاه الحجر فكان يتفجر منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط منهم عين قال وكان يحملونه فإذا ضربه بعصاه تفجرت

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن بني إسرائيل كانت تشب معهم ثيابهم إذا كانوا صغارا في تيههم لا تبلى

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود فأتى عبد الله بضرع فتنحى رجل فقال

عبد الله ادن فقال إني كنت حرمت الضرع قال فتلا عبد الله
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم
كل وكفر
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال سمعت ابن المسيب يقول
اثنان ذوا عدل منكم قال مسلمين أو آخران من
غيركم قال من أهل الكتاب
عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أو آخران من غيركم قال
من المسلمين
عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أن ابن مسعود سأله رجل عن قوله
تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
فقال إن هذا ليس بزمانها إنها اليوم مقبوله ولكنه قد أوشك أن يأتي
زمانها تأمرون بالمعروف فيصنع بكم كذا وكذا أو قال فلا يقبل منكم
فحينئذ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل قال كنت في خلافة عثمان
بالمدينة في حلقة فيهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيهم شيخ يسندون إليه
فحسبت أنه أبي بن كعب فقرأ رجل عليكم أنفسكم لا يضركم من
ضل فقال الشيخ إنما تأويلها في آخر الزمان

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم قال خرج مولى لقريش تاجرا فأصابه
قدره ومعه رجلان من أهل الكتاب فدفع إليهما ماله وكتب وصيته فذهبا
بالوصية والمال إلى أهله فكتما بعض المال فقال أهله هل تجر صاحبنا
بعدنا بتجارة قالا لا قالوا فهل استهلك من ماله شيئا قالا لا
قالوا فإنه قد خرج من عندنا بمال فقدنا بعضه فاتهما عليه فاستحلفا في
دبر الصلاة
عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله تعالى
تحبسونهما من بعد الصلاة قال استحلفا بعد العصر ثم عثر
بعد عليهما فوجد عندهما إناء قال أحسبه من فضة كان مما خرج به الميت
معه فأقام أهله البينة إن هذا للرجل وأنه خرج به معه وحلف رجلان
من أولياء الميت على ذلك
عبد الرزاق قال معمر عن الكلبي في قوله تعالى وإذ أوحيت إلى
الحوارين قال قذف في قلوبهم
عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة الحواري الوزير
عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله
تعالى أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
قال أنزل عليهم أقرصة من شعير وأحوات فحدثت به عبد الصمد بن معقل
قال سمعت وهبا يقول وقيل له وما كان ذلك يغني عنهم قال لا شيء

ولكن الله تعالى حشا بين أضعافهن البركة فكان قوم يأكلون ثم يخرجون ويجئ آخرون فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا جميعهم وأفضلوا منها

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم فيفزعون فيقولون لا علم لنا

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله متى تكون

قال قتادة يوم القيامة ألا ترى أنه يقول هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى كنت أنت الرقيب عليهم قال الحفيظ عليهم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فقال والله ما كانوا طعانين ولا لعانين